

الجمهورية التونسية
وزارة الإقتصاد والتخطيط
ديوان تنمية الجنوب



تقرير نشاط ديوان تنمية الجنوب لسنة 2022

فيفري 2023

الفهرس

3	تمهيد
4	تقديم المؤسسة.....
5	▪ تقديم ديوان تنمية الجنوب.....
8	▪ الانجازات في أرقام.....
	الأنشطة الفنية
12	▪ النهوض بالاستثمار الخاص.....
19	▪ الشبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب.....
21	▪ التخطيط والإحصائيات.....
26	▪ مساندة التنمية والتقييم.....
34	▪ التعاون الفني.....
	الأنشطة الادارية
50	▪ الإعلامية والتوثيق.....
54	▪ الشؤون الإدارية.....
59	▪ خلية الحوكمة.....

تمهيد

اكتست سنة 2022 أهمية بالغة للشأن التنموي على المستويين الدولي والوطني نظرا لعدد الاعتبارات والخصوصيات الظرفية المتعلقة بالأزمة الصحية العالمية كوفيد 19 والحرب الروسية الاوكرانية حيث تواصل ارتفاع أسعار مواد الطاقة ومنتجات الغذاء مما أدى إلى تزايد الضغوط على التوازنات المالية الجمالية على المستوى الوطني بالرغم من تنفيذ جملة من الإصلاحات الهيكلية واعتماد العديد من الإجراءات والتدابير لتحسين مناخ الأعمال وتطوير منظومة الاستثمار.

وقد تميزت سنة 2022 بإعداد المخطط التنموي 2023-2025 علاوة على الإعلان عن البرنامج الوطني للإصلاحات والمصادقة على المرسوم عدد 68 المتعلق بتحسين نجاعة تنفيذ مشاريع الاستثمار العمومي والخاص.

وعلى هذا الأساس، واعتمادا على المهام الموكولة إليه، توجه اهتمام ديوان تنمية الجنوب ونشاطه خلال سنة 2022 إلى إعداد المخطط التنموي 2023-2025 بالإضافة إلى متابعة المشاريع العمومية والبرامج الخصوصية المرسمة بالمخطط التنموي 2016-2020 مع التركيز على المعطل منها.

وحرصا على مواصلة دعم مجهودات الدولة في تحسين مناخ الأعمال وتطوير منظومة الاستثمار الخاص واصل الديوان عمله في الإحاطة ومرافقة الباعثين والمستثمرين في إعداد مخططات أعمالهم وتمويل وإنجاز مشاريعهم.

وانطلاقا من أهمية التعاون الدولي الفني واللامركزي في دعم التنمية الجهوية واصل الديوان إنجاز مشروع الحد من الفقر من خلال تثمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين، كما تواصل إنجاز مشروع المبادرة الجهوية لمساندة التنمية الاقتصادية المستدامة "ارادة" بولايات قفصة وقابس ومدنين والانطلاق في إنجاز مشروع المرأة الحرفية بالجنوب التونسي من القطاع المهمش إلى القطاع المهيكل.

وسعيا لتدعيم انفتاح الإدارة على محيطها والعمل بقواعد الحوكمة وتعصير أساليب التصرف في المؤسسة تم خلال سنة 2022 العمل بالمنظومات الجديدة المندمجة للتصرف في الموارد المالية والبشرية وتعزيز قدرات أعوان وإطارات الديوان من خلال إنجاز مخطط للتكوين.

ويتضمن التقرير السنوي لسنة 2022 جردا مفصلا للأنشطة التي قام بها الديوان وساهم فيها بمبوبة حسب المحاور الكبرى المذكورة.

المدير العام لديوان تنمية الجنوب

خالد الحشيشة

تقديم المؤسسة



تقديم ديوان تنمية الجنوب

التسمية

ديوان تنمية الجنوب

المقر الاجتماعي

عمارة التنمية- 4119 مدين

الصيغة القانونية

تم إحداث ديوان تنمية الجنوب بمقتضى الفصلين 71 و 72 من قانون المالية لسنة 1984، قبل أن يتم مراجعة مشمولاته وإعادة هيكلته وفق القانون عدد 83 لسنة 1994 المؤرخ في 18 جويلية 1994.

المهام

- جمع كل المعلومات اللازمة والقيام بالدراسات الضرورية واقتراح التدابير التي من شأنها أن تمكّن من تحديد السياسات في ميدان التنمية بصفة عامة واختيار برامج الاستثمار العمومي ودفع الاستثمار الخاص بمناطق تدخل الديوان... ومتابعة وتقييم نتائج هذه السياسات،
- مساعدة السلط الجهوية على إستنباط وإعداد وتنفيذ مخططات وبرامج التنمية بكل ولاية ومعاضدتها في ميدان التنسيق بين مختلف المتدخلين ومتابعة إنجاز وتقييم المخططات والبرامج،
- العمل على تحقيق التناسق بين المخططات والبرامج في مناطق تدخل الديوان،
- إعداد برامج وخطط عمل متكاملة للنهوض ولتنمية المناطق ذات الإشكاليات الخصوصية أو التي تعرف صعوبات تنموية والعمل على إنجازها وذلك بالتعاون مع الهياكل الوطنية والجهوية المختصة،
- المساهمة في إعداد برامج وخطط العمل الهادفة إلى دفع وتنشيط الإستثمار الخاص بالجهات المعنية ومتابعة مراحل إنجازها، وذلك بالتعاون مع الهياكل الفنية والمصالح الجهوية المختصة والجماعات العمومية المحلية،
- دعم عمل الهياكل الجهوية المختصة والجماعات العمومية المحلية في ميدان النهوض بالإستثمار الخاص بمناطق التدخل،

مناطق التدخل

يغطي ميدان تدخل الديوان، ولايات تطاوين ومدين وقابس وقبلي وتوزر وقفصة.

مجلس المؤسسة

يخضع ديوان تنمية الجنوب إلى إشراف وزارة الاقتصاد والتخطيط ويسيره مدير عام الذي يرأس مجلس مؤسسة ذو صبغة استشارية يتركب من 11 عضوا يمثلون الوزارات والولايات ذات العلاقة بمهام الديوان ومناطق تدخله بالإضافة إلى مراقب الدولة.

وقد تألف مجلس المؤسسة سنة 2021 من السادة الآتي ذكرهم:

رئيس مجلس المؤسسة

خالد الحشيشة : المدير العام لديوان تنمية الجنوب

الأعضاء

جلول الكوكي : ممثل عن وزارة الاقتصاد والتخطيط

حبيب الجليطي : ممثل عن وزارة المالية

وئام محمود : ممثل عن وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة

محمد الصايم : ممثل عن وزارة السياحة والصناعات التقليدية تم تعويضه بالسيد عبد الباسط النفطي

بتاريخ 01 جوان 2022

عمار الجامعي : ممثل عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

غالب القلاي : ممثل ولاية مدنين تم تعويضه بالسيد خميس المجاهد بتاريخ 25 أكتوبر 2022

محمد الفاتح شكري : ممثل ولاية قفصة تم تعويضه بالسيد خليفة لبيض بتاريخ 07 فيفري 2022

محمد نبيل عيوني: ممثل ولاية توزر تم تعويضه بالسيد أمير خير الله بتاريخ 07 فيفري 2022

المولدي التركي : ممثل ولاية قبلي تم تعويضه بالسيد رشيد بلاغة بتاريخ 24 أكتوبر 2022

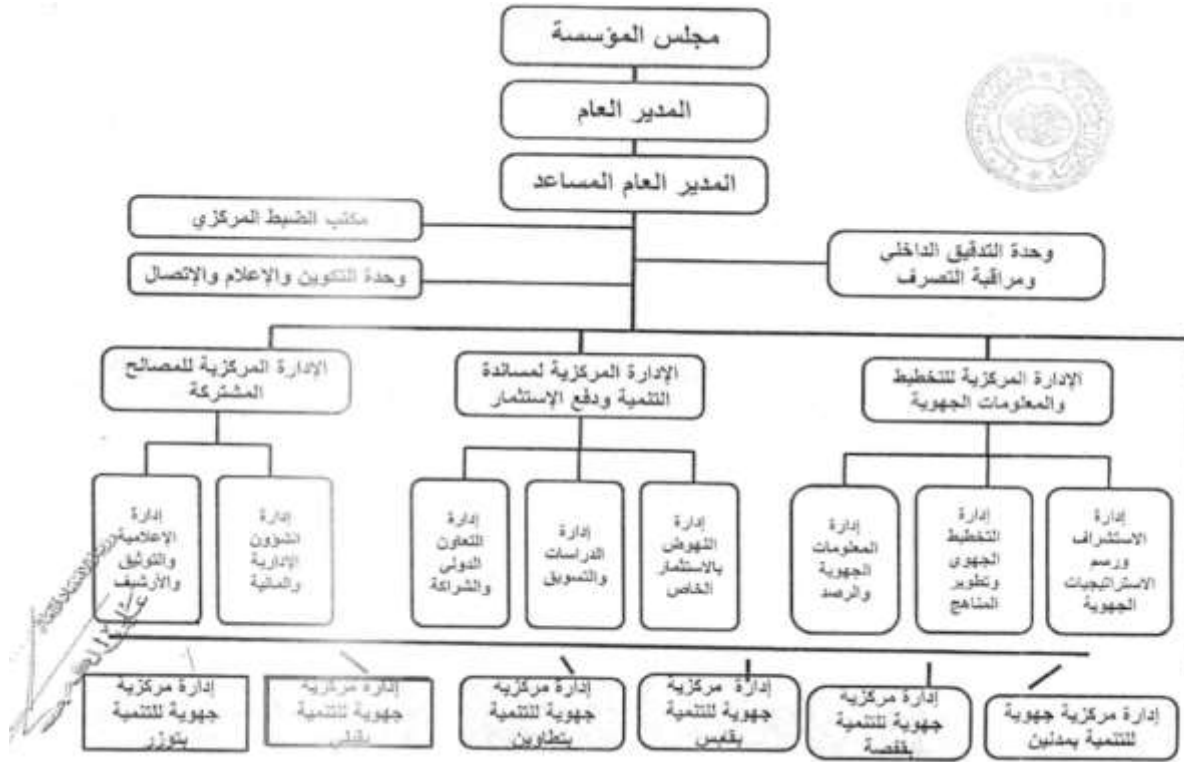
رشيد بلاغة : ممثل ولاية تطاوين تم تعويضه بالسيد علي علياني بتاريخ 25 أكتوبر 2022

لبنى عبيد : ممثل ولاية قابس تم تعويضها بالسيد غالب القلاي بتاريخ 25 أكتوبر 2022

ضو بالحاج عمر : مراقب الدولة

الهيكل التنظيمي

تمت المصادقة على الهيكل التنظيمي الجديد لديوان تنمية الجنوب بمقتضى أمر حكومي عدد 210 لسنة 2021 المؤرخ في 7 أفريل 2021 ويشتمل على:



جدول 1: الانجازات في أرقام

البيانات	الوحدة	2020	2021	2022	نسبة التطور (%)
الاستثمار الخاص					
استقطاب الباعثين	متصل	2375	7879	2386	-69.7%
عمليات الإحاطة والتوجيه	متصل	2092	7319	2011	-72.5%
المشاريع المدروسة	العدد	283	578	368	-36.3%
	الاستثمار أ.د.	85000	139200	120300	-13.5%
	مواطن الشغل	1320	2275	2225	-2.1%
المشاريع المنجزة	العدد	55	87	95	9.1%
	الاستثمار أ.د.	13000	9200	13700	48.9%
	مواطن الشغل	254	326	401	23%
آلية فوشير	عدد المنتفعين	2	3	2	-33.3%
	المنحة (د)	4500	10000	8600	-14%
	الموافقات الأولية	4	5	6	20%
اعتماد الانطلاق	عدد المنتفعين	831	753	482	-36%
	التمويل الذاتي (أ.د.)	2400	4800	3477	-27.6%
الشباك الموحد					
خدمات الارشاد	خدمة	6458	4455	3574	-19.7%
خدمات ادارية	خدمة	1923	1701	1735	2%

البيانات	الوحدة	2020	2021	2022	نسبة التطور (%)
التخطيط والإحصائيات					
المشاريع العمومية	وثيقة متابعة	28	28	28	-
البرنامج الجهوي للتنمية	وثيقة متابعة	24	24	24	-
متابعة القرارات الخاصة بالمجالس الوزارية الجهوية	تقرير	24	24	24	-
متابعة الأوضاع التنموية بالجهات	تقرير	14	14	14	-
تقييم المخطط 2016-2020	تقرير	7	-	7	-
إعداد المخطط 2023-2025	تقرير	-	-	7	-
الإحصائيات الجهوية	نشرية	7	7	7	-
مساعدة التنمية و التقييم					
مشاريع التعاون الفني	عدد	5	5	6	-
آليات التسويق الجهوي	عدد المحامل	20	20	26	-
برنامج التنمية المندمجة	الجيل I و II	24	24	24	-
	الجيل الثالث	30	30	30	-
الإعلامية و التوثيق					
نسبة الأعوان المزودين بحواسيب المرتبطين بشبكة الأنترنت	%	100	100	100	-
زوار موقع الواب	عدد	8455	7484	7863	-
الرصيد الوثائقي	كتاب	10165	10204	10236	0.3%
المصالح المشتركة					

البيانات	الوحدة	2020	2021	2022	نسبة التطور (%)
الأعوان	عدد	117	117	116	-
الأعوان المرسمين	عدد	117	117	116	-
نفقات التصرف	أ.د.	4103	4206	4311	+2,5%
نفقات التنمية	أ.د.	300	296,905	*348,340	+14,6%
منحة الدولة	أ.د.	4103	4421,905	4311	%
الموارد الذاتية	أ.د.	81	81	81	-

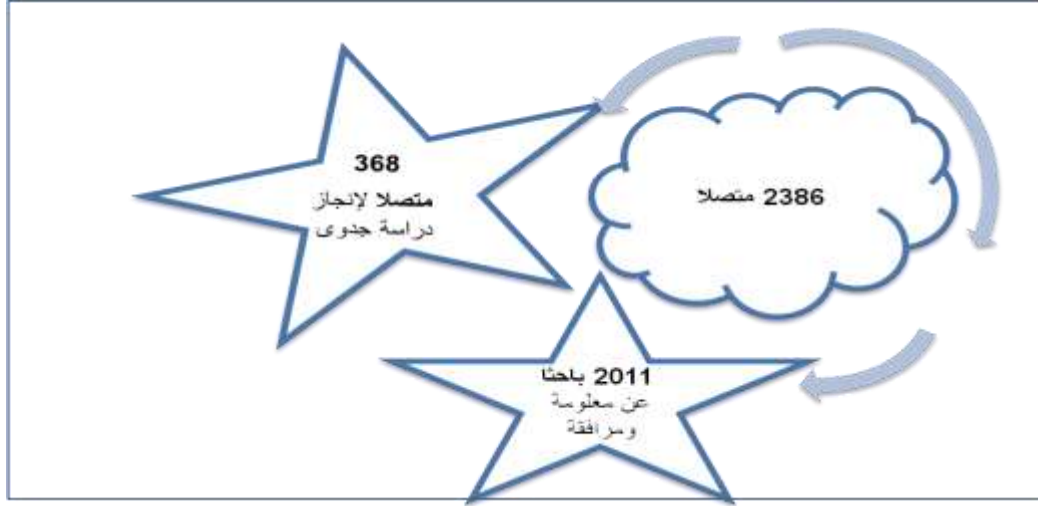
* دون اعتبار المبلغ المخصص لتمويل أشغال بناء المسلخ بمعتمدية رمادة (1150 ألف دينار)

الأنشطة الفنية

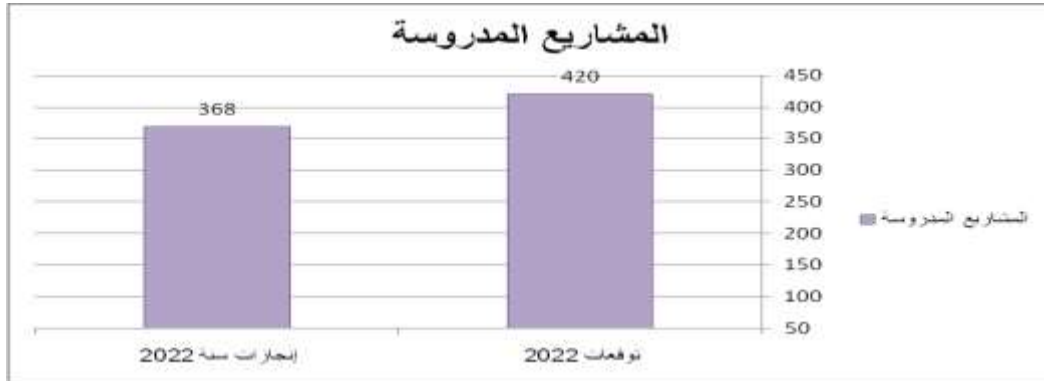
النهوض بالاستثمار الخاص

تابع الديوان خلال سنة 2022 نشاطه في مجال النهوض بالإستثمار الخاص وفقا للمهام وللمشمولات المناطة بعهدته، وقد تم خلال سنة 2022، إستقبال 2386 طالبا للإرشاد والتوجيه والمرافقة بالإدارات الجهوية أو الإدارة المركزية لديوان تنمية الجنوب وتمت الاستجابة لطلباتهم عبر تأطيرهم والإحاطة بهم من خلال توفير المعلومة وتعريفهم بمكامن الإستثمار وبالامتيازات المالية والجبائية الممنوحة في إطار قانون الإستثمار وتوجيههم للإدارات الفنية المختصة ومدّهم بالوثائق اللازمة.

واستكمل 368 من المتصلين بالديوان ملفاتهم لإعداد الدراسات الاقتصادية والمالية لدى المصالح المختصة بالديوان وتوجيهها للمؤسسات البنكية .



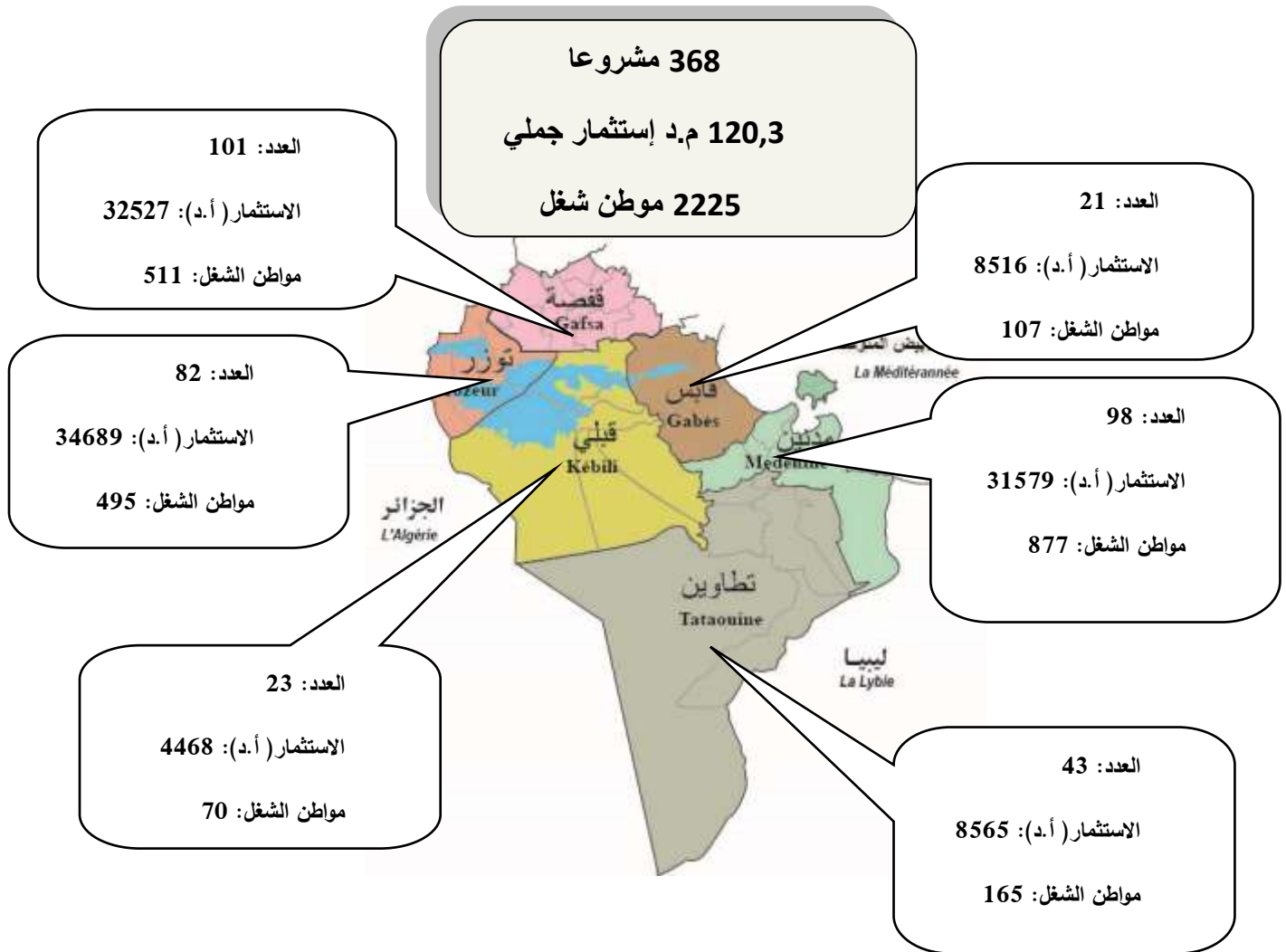
وفي ما يخص تقدم إنجازات نشاط الديوان في النهوض بالإستثمار الخاص خلال سنة 2022، مثلت نسبة المشاريع المدروسة 88 % من البرنامج المضبوط لنفس السنة.



1.1 دراسة المشاريع:

توزيع المشاريع المدروسة حسب الجهات :

تمّ خلال سنة 2022 إعداد 368 دراسة اقتصادية ومالية لدى مصالح النهوض بالإستثمار الخاص بديوان تنمية الجنوب وتوجيهها للمؤسسات المعنية وتقدر الاستثمارات لهذه المشاريع بحوالي 120,3 م.د بقدره تشغيلية قدرت بـ 2225 موطن شغل.



توزيع المشاريع المدروسة حسب القطاعات :

40% من عدد المشاريع المدروسة تهم قطاع المهن الصغرى الذي يستقطب شريحة هامة من الباعثين أصحاب الشهادات العليا وشهائد التكوين يليها قطاع الفلاحة والصيد البحري وقطاع السياحة والخدمات بنسبة 21%.



أكثر من 52% من حجم إستثمار المشاريع المدروسة تهم قطاع الصناعة من حيث حجم الإستثمار يليها قطاع السياحة والخدمات حيث مثل 27% .

2.1. متابعة تمويل المشاريع:

تم خلال سنة 2022، تمويل 110 مشروعا بجملة إستثمارات تقدر بحوالي 7,9 م.د. ستمكن من توفير 323 موطن شغل. وقد مثلت مشاريع الزراعة والصيد البحري النسبة الكبرى من حيث حجم إستثمار المشاريع الممولة بنسبة 37%.

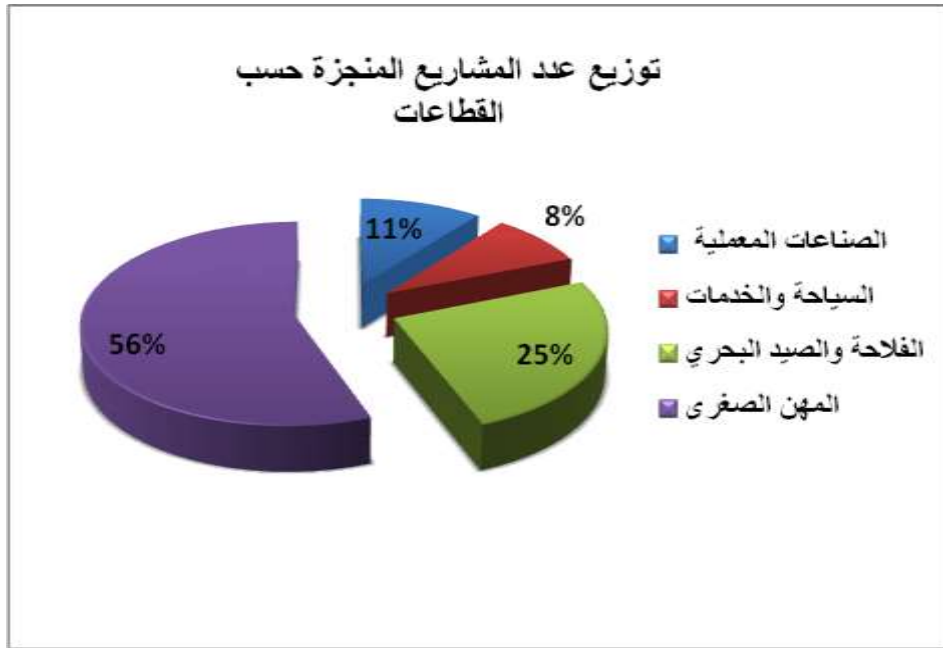
أما من حيث عدد المشاريع الممولة فقد مثلت المهن الصغرى نسبة 57% من جملة عدد المشاريع الممولة.



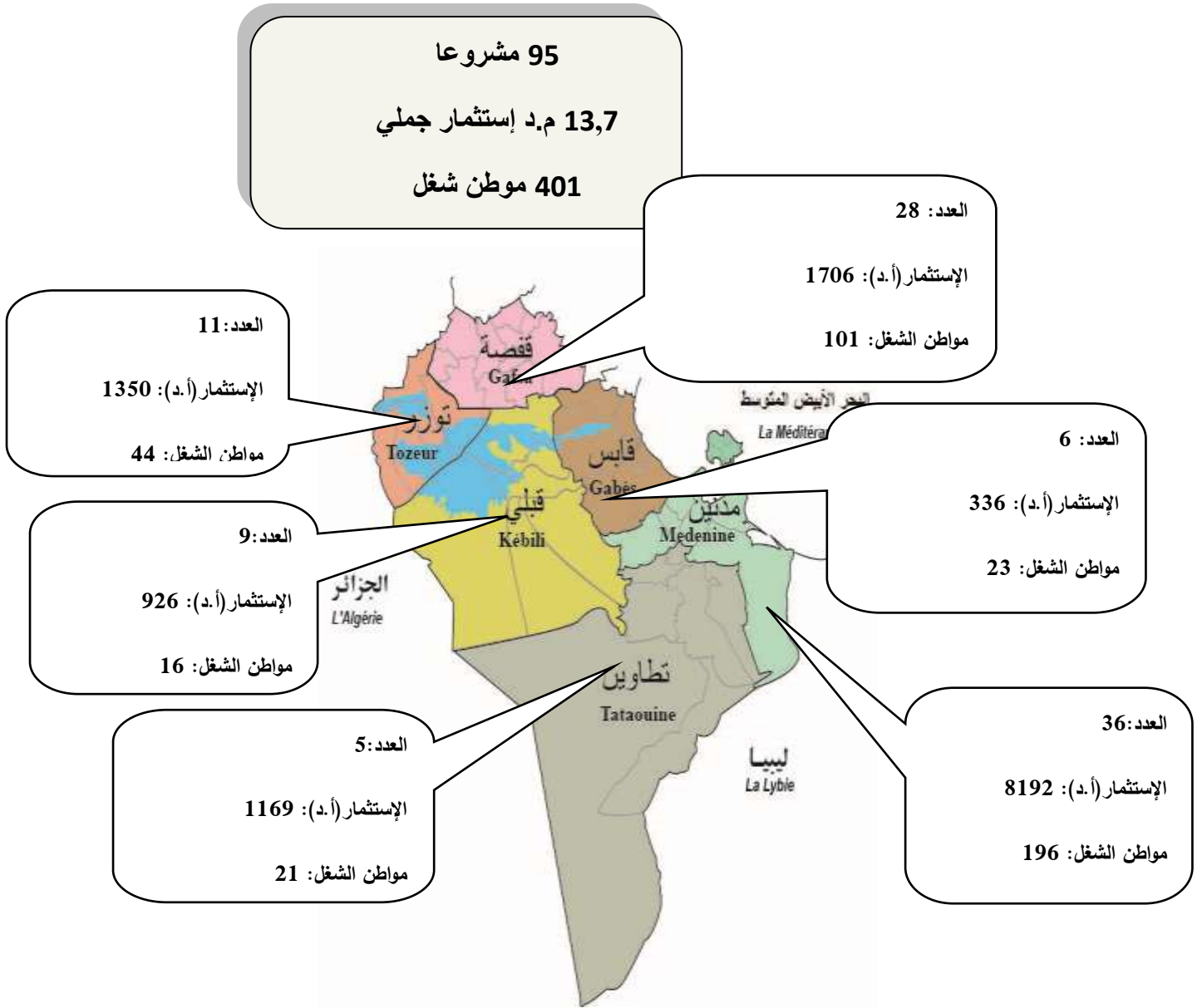
2.2. متابعة إنجاز المشاريع:

خلال سنة 2022، تمكن 95 مشروعا من الدخول في الإنتاج بجملة استثمارات تقدر بحوالي 13,7 م.د. وطاقة تشغيل تقدر بـ 401 موطن شغل وبالتالي تكون كلفة الموطن الشغل المحدث بإقليم الجنوب حوالي 34,1 أ.د.

وقد مثلت مشاريع المهن الصغرى النسبة الأكبر لعدد المشاريع المنجزة بـ 56%، أما من حيث حجم الإستثمار فقد سجل قطاع الفلاحة والصيد البحري نسبة 54% من إجمالي حجم إستثمار المشاريع المنجزة بإقليم الجنوب .



توزيع المشاريع المنجزة حسب الجهات



2.3. آلية إعتقاد الإنطلاق 1:

أحدثت آلية "إعتقاد الإنطلاق 1" للمساعدة على توفير قيمة التمويل الذاتي لفائدة الباعثين الذين تعوزهم الإمكانات لتوفير المساهمة الذاتية المطلوبة، من المتحصلين على الموافقة المبدئية لتمويل مشاريعهم من قبل البنك التونسي للتضامن.

خلال سنة 2022 تمت المصادقة على 482 ملفا للإنتفاع بإعتقاد الإنطلاق 1 بإستثمارات جمالية تقدر بـ 16,365 م.د وتمويل ذاتي يقدر بـ 3,476 م.د ستساهم في خلق 1092 مواطن شغل.

حوصلة لتنفيذ آلية إعتداد الإنطلاق 1 بإقليم الجنوب حسب الولايات

الولاية	عدد المشاريع التي حظيت بالموافقة	حجم الاستثمار (أ.د.)	التمويل الذاتي (أ.د.)	مواطن الشغل
تطاوين	24	947	192	45
مدنين	67	2435	458	153
قابس	73	2140	419	180
قبلي	119	3954	926	284
توزر	93	2344	439	186
قفصة	106	4546	1043	244
المجموع	482	16366	3477	1092

2.4. آلية فوشير:

تم إحداث آلية فوشير في إطار مشروع التعاون التونسي الإيطالي وتهدف هذه الآلية إلى مساعدة المؤسسات المنتسبة والباعثين الجدد على مواجهة الإشكاليات والصعوبات الفنية وذلك بتمكينهم من الانتفاع باستشارات عالية الخبرة لتطوير أعمالهم، حيث يتم تمويل هذه الاستشارات عن طريق هذه الآلية. وقد تم خلال سنة 2022، الموافقة على 6 مطالب جديدة واردة للانتفاع بالمنظومة وصرف المنحة لـ 2 باعثين بمبلغ يقدر بـ 8,6 أ.د. كما تم تسجيل 4 مطالب مزودين في مختلف المجالات للتسجيل بقائمة المزودين المسجلين بمناطق تدخل الديوان.

◀ حقق عدد الدراسات المنجزة نسبة 88% مقارنة ببرنامج العمل لسنة 2022 ،

◀ 40% من عدد المشاريع المدروسة تهتم قطاع المهن الصغرى الذي يستقطب شريحة هامة من الباعثين أصحاب الشهادات العليا وشهائد التكوين يليها قطاع الفلاحة والصيد البحري وقطاع السياحة والخدمات بنسبة 21%.

◀ 57% من عدد المشاريع الممولة تهتم قطاع المهن الصغرى الذي يستقطب شريحة هامة من الباعثين أصحاب الشهادات العليا وشهائد التكوين.

◀ تبقى نسبة إحداث مواطن الشغل في المشاريع الفلاحية ضعيفة نظرا لغياب العمليات الاستثمارية ذات القيمة المضافة، كما تغلب على هذا القطاع الصبغة التكرارية للمشاريع الفردية.

◀ من خلال دراسات المشاريع الخاصة التي أعدها ويسهر على إنجازها، ساهم ديوان تنمية الجنوب في توفير 401 موطن شغل خلال سنة 2022. وقدرت تكلفة الموطن الشغل المحدث بإقليم الجنوب بـ 34 ألف دينار،

◀ خلال سنة 2022 تمت المصادقة على 482 ملفا للانتفاع بإعتماد الإنطلاق 1 بإستثمارات جمالية تقدر بـ 16,365 م.د وتمويل ذاتي يقدر بـ 3,476 م.د ستساهم في خلق 1092 موطن شغل.

الشبّاك الموحد

I. نشاط الشبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب لسنة 2022

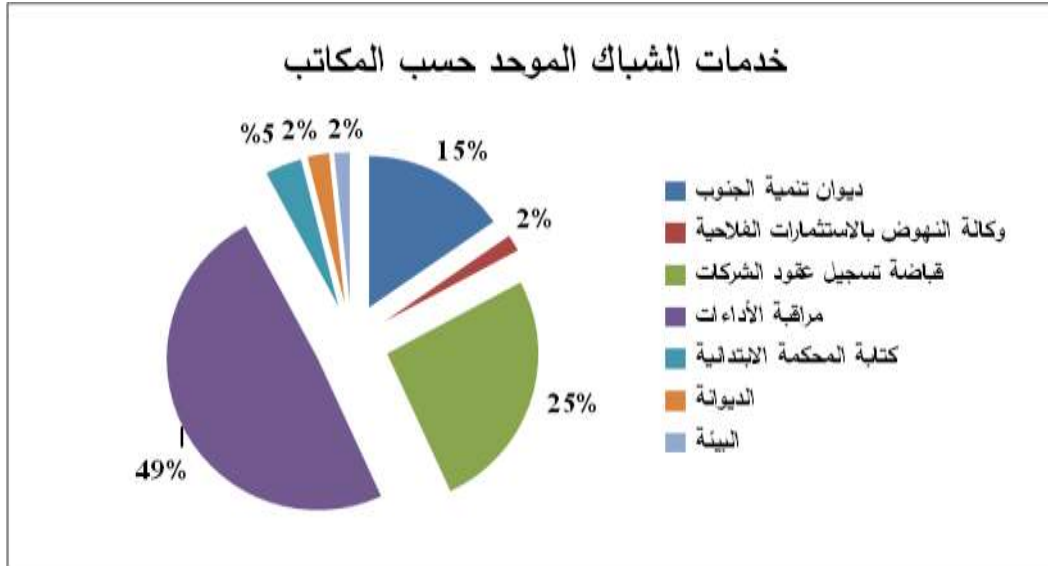
قام الشبّاك الموحد بديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2022 بإسداء 5309 خدمة إلى الباعثين تمثلت في 1735 خدمة إدارية بنسبة 33% و 3574 خدمة إرشاد أي بنسبة 67%.



وتتوزع خدمات الشبّاك الموحد حسب المكاتب على النحو التالي:

المكاتب	خدمات إرشاد	خدمات إدارية	المجموع	%
ديوان تنمية الجنوب	650	140	790	14,9
وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية	110	0	110	2,07
قباضة تسجيل عقود الشركات	1047	276	1323	24,91
مراقبة الأداءات	1502	1082	2584	48,67
كتابة المحكمة الابتدائية	93	163	256	4,82
الديوانة	90	45	135	2,54
البيئة	82	29	111	2,09
المجموع	3574	1735	5309	100,0

ويتبين من خلال الجدول أنّ أغلب هذه الخدمات يسديها مكتب مراقبة الأداءات بنسبة 49 % يليه مكتب قباضة تسجيل عقود الشركات بنسبة 25%. وقد أسدى مكتب ديوان تنمية الجنوب 790 خدمة وهو ما يمثل حوالي 15 % من جملة الخدمات.



وقد استقبل مكتب ديوان تنمية الجنوب حوالي 790 زائرا طالبا للمعلومة والإرشاد والمساعدة بالشباك الموحد وتمت الاستجابة لطلباتهم عبر تأطيرهم والإحاطة بهم من خلال توفير المعلومة وتعريفهم بمكامن الاستثمار وبالامتيازات المالية والجبائية الممنوحة في إطار قانون الاستثمار الجديد وتوجيههم للإدارات الفنية المختصة ومدهم بالوثائق اللازمة.

هذا إلى جانب إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الخاصة بجمعية مبادرة مدنين المتمثلة في 14 دراسة بحجم استثمار يقدر بـ 306 ألف دينار.

التخطيط والإحصائيات

1. التخطيط الجهوي

1. إعداد المخطط التنموي 2023-2025 على مستوى ولايات الجنوب

- 11 فيفري 2022: عقدت جلسة لإعطاء إشارة الانطلاق في إعداد المخطط التنموي 2023-2025 على مستوى ولايات الجنوب تحت إشراف وزير الاقتصاد والتخطيط السيد سمير سعيد عبر آلية التواصل عن بعد حضرها بمقر ديوان تنمية الجنوب والي مدينين والكتاب العامين والمديرين الجهويين للتنمية لولايات الجنوب وعدد من الإطارات المركزية للوزارة. وخصصت أشغال الجلسة لتقديم منهجية إعداد المخطط وروزنامة إعداد بقية المراحل والمحاور التي سيتم اعتمادها في بلورة الأولويات والتوجهات والسياسات والبرامج،
- من 10 فيفري إلى 13 أبريل 2022:
- عقدت جلسات عمل، بولايات الجنوب الستة، لإعطاء إشارة انطلاق إعداد المخطط 2023-2025 تحت إشراف السادة الولاة،
- تم تكوين فرق عمل وتحديد رؤسائها ومقرريها على مستوى ولايات الجنوب الستة تتولى إعداد التقارير الجهوية في إطار مقارنة تشاركية تضم كل المتدخلين على المستوى الجهوي والمحلي من هياكل عمومية وهياكل مهنية وممثلي المجتمع المدني وخبراء. وتتضمن هذه التقارير:
- ✓ تقييم وتشخيص الوضع التنموي بولايات الإقليم خلال الفترة 2016-2022 وإبراز الإشكاليات التنموية القطاعية والظرفية لكل ولاية،
- ✓ بلورة الرؤية المستقبلية والمحاور التنموية للفترة 2023-2025 وتحديد البرامج والمشاريع المقترح إدراجها بالمخطط بالإضافة إلى اقتراح الإجراءات العملية لتسريع نسق الإنجاز،
- 13 أبريل إلى 6 جوان 2022: المصادقة على التقارير الجهوية للمخطط التنموي 2023-2025 من طرف النواب الخاصة بالخصوصية للمجالس الجهوية للتنمية لولايات الجنوب.
- أوت - سبتمبر 2022: استكمال المرحلة الثالثة من إعداد المخطط التنموي 2023-2025 لولايات الجنوب بعقد سلسلة جلسات، تحت إشراف السيد وزير الاقتصاد والتخطيط وبحضور السادة الولاة وأعضاء المجالس الجهوية للتنمية وممثلي المصالح الفنية الجهوية وممثلي الوزارات، خصّصت

لأشغال المقاربة والتحكيم للولايات بهدف ملاءمة السياسات والبرامج والمشاريع من جهة، والتوازنات العامة من جهة أخرى ومقاربة المقترحات الجهوية والقطاعية لتكون متناغمة مع الأولويات الوطنية وأولويات التنمية بالجهات.

وفي إطار الاستعداد لأشغال هذه الجلسات:

- قامت الإدارات الجهوية للتنمية لولايات الجنوب بإعداد مداخله تلخص التقرير الجهوي للمخطط التنموي 2023-2025 بالتنسيق مع المصالح المركزية للديوان بالإضافة إلى إعداد الورقة الصحفية وتحيين جداول المشاريع المقترحة،
 - تمّ عقد جلسات تحضيرية تحت إشراف السادة الولاة وبحضور مختلف القطاعات على المستوى الجهوي خصّصت لعرض التقرير الجهوي للمخطط التنموي 2023-2025،
- وقد عقدت الجلسات المخصّصة لأشغال المقاربة والتحكيم لولايات الجنوب بمدينة الثقافة بتونس تمّ خلالها:

- عرض الوضع التنموي بالجهة من خلال حوصلة لأشغال إعداد المخطط التنموي 2023-2025 على المستوى الجهوي، إبراز الخصوصيات والإشكاليات التنموية لكل ولاية، المعطيات الإجمالية للاستثمارات المنجزة لفترة 2016-2022، الرؤية الاستراتيجية ومحاور التنمية وهيكلية الاستثمارات المقترحة لفترة 2023-2025 والبرامج والمشاريع والإجراءات المقترحة لتنمين الخصوصيات والميزات التفاضلية لكل جهة،
- تقديم النتائج الأولية لعملية المقاربة التي أعدتها المصالح المركزية لوزارة الاقتصاد والتخطيط والتي تضمّنت بالخصوص عدد وكلفة المشاريع المقترحة المشتركة بين القطاع والجهة والمشاريع المقترحة من الجهة فقط والمشاريع المقترحة من طرف القطاع فقط. كما تولّى كل من الجهة والقطاع تبرير مقترحاته من حيث قابلية الإنجاز، المردودية الاقتصادية والاجتماعية، الجاهزية، الأثر، إلخ،
- التطرق إلى أهم الإشكاليات التنموية القائمة وتقديم مقترحات حلول لها إضافة إلى مقترحات المشاريع المزمع إدراجها في المخطط لتحسين الأوضاع بالجهات،
- التعرّض إلى أهمية وضرة تنمين الميزات التفاضلية لكل جهة والعمل على مزيد تعزيز تموقعها في سلاسل القيمة العالمية بالتركيز على الأنشطة ذات المحتوى المعرفي والتكنولوجي مع مزيد العناية بالمجالات الاجتماعية والقطاعات التقليدية كالزراعة والسياحة والصناعات الغذائية وغيرها من الأنشطة الواعدة وذلك في إطار رؤية استراتيجية للمدى القصير والمتوسط تلعب فيها

الدولة إلى جانب القطاع الخاص دوراً مهماً يحسّن من واقع الجهات ويساعدها على أن تكون أقطاباً اقتصادية في الجنوب التونسي تساهم بنجاعة أكبر في الدورة الاقتصادية للبلاد.

وتبعا لتوصيات جلسات المقاربة، قامت الإدارات الجهوية للتنمية لولايات الجنوب بإعداد ملخص لتقارير المخطط الجهوي 2023-2025 وموافاة وزارة الإشراف بها. وقد تضمنت هذه التقارير:

- الاشكاليات الهيكلية والحلول المقترحة والاجراءات الضرورية،
- الميزات التفاضلية للجهة والثروات والمكامن وآفاق تطويرها،
- البرنامج الاستثماري المقترح حسب المتدخل وبرنامج الاستثمار المقترح في إطار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص،
- قائمة المشاريع العمومية مبنية حسب الأولوية بالتنسيق مع السادة الولاية والمصالح الفنية الجهوية.

كما تمّ إعداد مذكرات حول المساكن الاجتماعية لولايات الجنوب تضمنت الإشكاليات المطروحة والحلول المقترحة وذلك بالتنسيق مع السادة الولاية والمصالح الفنية الجهوية المعنية.

وقد تمّ موافاة وزارة الاشراف بجذاذات ونسخ إلكترونية تخص الدراسات المنجزة حول المنظومات الاقتصادية وسلاسل القيمة بولايات الجنوب.

2. إعداد المخطط التنموي 2023-2025 على مستوى وزارة الاقتصاد والتخطيط

شارك إطارات الديوان، عن بعد، في أشغال فرق العمل المنبثقة عن اللجنة القطاعية "لجنة التنمية الجهوية" لوزارة الاقتصاد والتخطيط وهي تتمثل في:

- الاندماج الترابي للجهات وتحقيق الترابط بينها،
- مناخ الأعمال والرفع من جاذبية الجهات،
- الموارد البشرية،
- تحسين ظروف العيش وتحقيق الرفاه للمواطن.

وقد ساهموا في صياغة التقرير النهائي للجنة التنمية الجهوية والذي يهدف إلى تحقيق مبدأ التكامل والتضامن بين مختلف الجهات وتحسين اندماجها الترابي والتوظيف الأمثل لثرواتها والرفع من قدرتها على التأقلم مع المتغيرات من خلال اعتماد إستراتيجية تنمية جديدة وإعادة النظر في الأهداف والسياسات

المعتمدة للحد من تركز الأنشطة الاقتصادية في مناطق دون أخرى وضمان مساهمة مختلف الجهات في خلق الثروة والانتفاع بها.

II. المعلومات الجهوية

واصل الديوان العمل على إثراء وتحسين المنظومة الإحصائية على الصعيد الجهوي بولايات الجنوب وذلك من خلال:

- إنجاز الأعداد السنوية لمنشورات " الولاية في أرقام " لسنة 2021 باللغتين العربية والفرنسية لولايات الجنوب الستة ووضع النسخ الإلكترونية منها على موقع واب الديوان،
- جمع المعطيات الإحصائية الخاصة بولايات إقليم الجنوب التي توفرها مختلف الوزارات والهيكل العمومية على مواقعها الإلكترونية أو في نشراتها الإحصائية.

وفي إطار تعزيز التعاون من أجل تحسين فعالية الجهود في المجال التنموي، قام ديوان تنمية الجنوب بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتطوير منصة رقمية لفائدة الديوان لتكون بمثابة أداة للتخطيط والرصد والمتابعة لأهداف التنمية المستدامة ولمختلف السياسات العمومية المنفذة في ولايات الجنوب على غرار المخططات التنموية. وستسمح هذه المنصة لمختلف الفاعلين بالنفاذ إلى المعلومات الجهوية. وهي تحتوي على معلومات حول البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية للمؤشرات وأهداف التنمية المستدامة والوثائق المتوفرة في مختلف المجالات. وسيتم تطوير هذه المنصة الرقمية، المسماة "تنمية جنوب تونس"، بالنسبة لولاية مدين في مرحلة أولى لتكون جاهزة ويتم تعميمها لاحقاً على ولايات الجنوب الأخرى.

وقد انطلقت أشغال تطوير هذه المنصة في سبتمبر 2022 بالتعاون الوثيق بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة CSF (Community System Foundation) والديوان من خلال عقد اجتماعات عن بعد لتصور وتصميم المنصة وتزويدها بالمعطيات الضرورية مما ستمكن من:

- توحيد وإتاحة البيانات المتعلقة بمجالات التنمية المختلفة التي تغطيها أجندة 2030 وأهداف التنمية المستدامة لمختلف صانعي القرار وطالبي المعلومة في بُعديها الزمني والمجالي،
- العمل كأداة رئيسية لرصد ومتابعة تقدم الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ولايات الجنوب،

– تحديد تدخلات مختلف الأطراف الفاعلة (السلطات الجهوية، شركاء التنمية ...) من خلال ربطهم بأهداف التنمية المستدامة والأهداف التي يساهمون فيها.

كما شمل الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم قدرات عدد من إطارات الديوان والإدارة الجهوية للتنمية بمدنين للسماح، من ناحية، بمواصلة تزويد ومتابعة البيانات التي تم إدراجها بالمنصة، ولتوسيع التغطية الجغرافية للمنصة إلى وبقية ولايات الجنوب من ناحية أخرى حيث تم تنظيم دورة تكوينية لفائدة المشاركين لوضع اللمسات الأخيرة على المنصة وتمكينهم من استخدام وإدارة الأدوات التي تم تكوينها وتنفيذها فيها.

مساندة التنمية

تضمن نشاط الديوان في مجال مساندة التنمية والتقييم خلال سنة 2022 المحاور التالية:

I. تقدم انجاز البرامج الخصوصية:

1. برنامج التنمية المندمجة:

يتم في هذا الإطار متابعة المشاريع الخاصة بإقليم الجنوب من خلال المشاركة ضمن لجنة قيادة البرنامج والتي من مهامها المصادقة على المشاريع الجديدة وتجاوز الصعوبات التي تتعرض لها المشاريع ومتابعة تقدم الإنجاز المادي والمالي للمشاريع.

وفي هذا الإطار تمت المشاركة في 5 جلسات عمل لجنة القيادة خلال سنة 2022.

II. آليات التسويق الجهوي ودعم العمل التنموي:

- إعداد نشرية تعريفية (support promotionnel) لولاية قفصة وبصدد تصميم محامل ترويجية لولايات الجنوب الأخرى والنشرية التعريفية للجنوب ككل.
- إعداد وتصميم محامل ترويجية في سياق آليات التسويق الجهوي لكل من ولايتي مدينين وقبلي وإقليم الجنوب.
- إنجاز محامل في إطار الإعداد لترويج المشاريع المهيكلّة بولاية مدينين والمتمثلة في:
 - مشروع القطب التكنولوجي بجرجيس.
 - مشروع القطب التكنولوجي للجنوب.
 - مشروع المنطقة الحرة للأنشطة التجارية واللوجستية بينقردان.
 - مشروع انجاز جسر بين الجرف وأجيم بالطريق الجهوية 116.
 - مشروع تحويل النفايات الى طاقة.
 - مشروع تطوير القطب الإقتصادي حول الميناء التجاري بجرجيس.
 - مشروع مد السكة الحديدية قابس الى مدينين.
 - مشروع بناء وتجهيز كلية طب بمدينين.



■ تصميم عدد 4 محامل ترويجية للتعريف بالمشاريع الجهوية لولاية قابس في إطار برنامج إرادة.



تحسين النشرية التعريفية Info régionale لولايات الجنوب.



بصدد تحسين العدد السابع من وثيقة "Info coopération".



- تصميم وطباعة محامل ترويجية لمشروع المرأة الحرفية بالجنوب، من القطاع الموازي إلى القطاع المهيكل:

- عدد 02 حجم كبير 1م/2م Roll-up.



- عدد 01 A4 Flayer.



- عدد 01 A3 Affiche.



- تصميم ملف الترشيح و شعار المشروع.



2. دعم العمل التنموي: تم في هذا الإطار:

- تنظيم يوم دراسي من طرف ديوان تنمية الجنوب، حضوريا وعن بعد، حول منظومة تثمين المنتجات الثانوية الحيوانية بالشراكة مع جمعية النهوض بالجنوب الصحراوي، وذلك يوم الخميس 13 جانفي 2022 بمقر الديوان. وتم خلال هذا اليوم تقديم مداخلتين لخبراء من معهد المناطق القاحلة ومنظمة العمل الدولية حول واقع وآفاق تثمين المنتجات الثانوية الحيوانية وعرض تجربة منظمة العمل الدولية في تثمين الصوف، كما إستعرض باعثنان من ولاية مدين تجاربهم في هذا المجال والصعوبات التي واجهتهم. ومثل هذا اليوم فرصة للحوار والنقاش بين المتدخلين حول النهوض بهذا القطاع.
- المشاركة في فعاليات منتدى "مساندة التنمية بالجنوب" تحت شعار "نستثمر في بلادنا" الذي انتظم يومي 30 و 31 مارس 2022 بمدينة جرجيس. وتهدف هذه المبادرة إلى إطلاع المستثمرين التونسيين المقيمين بالخارج على خارطة المشاريع المقترحة والامتيازات الممنوحة لفائدتهم من قبل الهياكل المختصة في المجال وتقديم دليل إجراءات بعث المشاريع وربط الصلة بينهم. وقد تم في هذا الإطار إمضاء اتفاقيات شراكة وعمل بين ديوان التونسيين بالخارج من جهة وديوان تنمية الجنوب المندوبية العامة للتنمية الجهوية ودواوين التنمية بالشمال الغربي والوسط الغربي والجنوب من جهة أخرى. كما تم تقديم عرض حول الثروات وفرص الاستثمار الكامنة بمختلف المناطق بالبلاد التونسية. وقد أفضت أشغال هذا المنتدى إلى اقتراح عقد شراكات بين بعض المستثمرين التونسيين المقيمين بالخارج وباعثين شبان بتونس.

- المشاركة في فعاليات منتدى تونس للاستثمار 2022 بتنظيم من وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي تحت إشراف وزارة الاقتصاد والتخطيط بالشراكة مع مجموعة البنك الدولي وذلك أيام 23 و24 جوان 2022 بتونس، تحت شعار "تونس الإصلاحات والقيم التنافسية". حيث تم في اليوم الأول تنظيم ندوات لإبراز الميزات التفاضلية وفرص الاستثمار لمختلف الجهات وكذلك دور الموارد البشرية والبحث والتجديد، كركائز أساسية في النهوض ودفع الاستثمار في تونس. وتم في اليوم الثاني طرح تفعيل الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص كآلية ناجعة لإنجاز المشاريع الكبرى بالإضافة إلى جلسات خاصة حول إنعاش الاقتصاد وتطوير منظومة الاستثمار وخصائص التنافسية وجاذبية الجهات.



- عقد جلسة عمل مع ممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس بحضور خبيرة التنمية المحلية والحوكمة الرشيدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنيويورك، وذلك يوم الجمعة 09 سبتمبر 2022. تم خلالها الإطلاع على سياسات التنمية الجهوية المتبعة وتأثيراتها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية وذلك في إطار مهمة متابعة وتقييم تهدف لتطوير برنامج التنمية المحلية والحكم المحلي القادم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس، هذا ومن المؤمل أن تفضي هذه المهمة إلى تحديد مجالات تعاون بين البرنامج المذكور وديوان تنمية الجنوب والجماعات المحلية بإقليم الجنوب من خلال تنفيذ مشاريع تنمية جديدة تأخذ بعين الاعتبار البعد المحلي.



- عقد جلسة عمل مع السيدة الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس وذلك يوم الجمعة 28 أكتوبر 2022 بمقر ديوان تنمية الجنوب. كان اللقاء فرصة لعرض المشاريع التي تم انجازها والتي بصدد الانجاز في إطار التعاون بين الديوان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما مثل اللقاء فرصة لتقديم عرض حول تقدم انجاز مشروع المرأة الحرفية بجهة الجنوب ودراسة سبل التعاون المستقبلي بين الطرفين وخاصة مشروع حول الاقتصاد الأخضر.



- المشاركة في الملتقى الدولي الرابع « LESOR'2022 » حول السياسات والنماذج التنموية للمناطق الصعبة، الانجازات والتحديات والآفاق، على مدى ثلاثة أيام (23-24-25 نوفمبر 2022)، ولقد تم تناول ومناقشة مسألة "المناطق الصعبة" في ظل التغيرات الجيوسياسية على الصعيد الوطني والدولي، بمساعدة أكاديميين وباحثين من مختلف الدول.

التعاون الفني

تضمن نشاط الديوان في مجال التعاون الفني خلال سنة 2022 المحاور التالية:

I. مشاريع وبرامج في مرحلة التنفيذ:

1. مشروع "الحد من الفقر من خلال تشمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين":

الخدمة	تقدم الانجاز
منظومة اللحوم الحمراء	
إحداث مسلخ عصري بمعمدية رمادة نسبة تقدم أشغال البناء تقدر بـ 20%	– إقتناء الأرض المخصصة لتركيز المسلخ : إمضاء عقد البيع بتاريخ 17 جانفي 2019 والحصول على التراخيص اللازمة للبناء. – المصادقة الصحية للمصالح البيطرية على الأمثلة الهندسية للمسلخ بتاريخ 29 أكتوبر 2019. – مصادقة الوكالة الوطنية لحماية المحيط على دراسة المؤثرات البيئية للمشروع بتاريخ 21 سبتمبر 2020. – الإنطلاق في أشغال بناء المسلخ بتاريخ 22 نوفمبر 2021 بعد الحصول على مصادقة اللجنة الوزارية لمراقبة الصفقات العمومية على ملف طلب العروض بتاريخ 09 جويلية 2021 وموافقة الجانب الايطالي بتاريخ 22 أكتوبر 2021. – إعطاء إشارة الإنطلاق في أشغال بناء المسلخ بتاريخ 30 نوفمبر 2021 لمدة تعاقدية تقدر بـ 360 يوما وذلك بإشراف السيد والي تطاوين وبحضور وفد ممثل عن الوكالة الايطالية للتعاون الإنمائي وكافة الأطراف المتداخلة في المشروع. – عقد زيارة ميدانية لمعمدية رمادة بتاريخ 28 مارس 2022 خصصت لمتابعة تقدم أشغال بناء المسلخ وذلك بحضور وفد ممثل عن الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي والسادة معتمد رمادة، رئيس بلدية رمادة، المدير الجهوي للتنمية، المدير المركزي لمساندة التنمية والتقييم، رئيس المشروع، ممثلين عن ديوان تنمية الجنوب وكافة المصالح الفنية والهياكل المهنية المتداخلة بالمشروع. – على إثر الزيارة الميدانية للمسلخ، تم عقد جلسة عمل بمقر الإدارة الجهوية للتنمية بتطاوين بتاريخ 29 مارس 2022 بحضور الجانب الإيطالي وأعضاء اللجنة الفنية للمشروع تلتها جلسة ثانية تحت إشراف المدير العام لديوان تنمية



تقدم الانجاز	الخدمة
الجنوب وبحضور السيد كاتب عام ولاية تطاوين. – مناقشة إمكانية توفير إعمادات إضافية لتمويل عملية ربط المسلخ بشبكات المياه الصالح للشرب والكهرباء، المال المتداول وإقتناء وسيلة لنقل اللحوم من خلال جلسة عمل لجنة قيادة المشروع المنعقدة بمقر وزارة الإقتصاد والتخطيط بتاريخ 24 ماي 2022. – متابعة تقدم أشغال بناء المسلخ من خلال عقد زيارات ميدانية دورية لحظيرة الأشغال بمعتمدية رمادة بالتنسيق مع المصالح الفنية للإدارة الجهوية للتجهيز بتطاوين وبحضور المصممين والمقاوله وذلك بتاريخ 21 جانفي 2022، 22 مارس 2022، 20 أفريل 2022، 09 ماي 2022، 19 ماي 2022، 21 جوان 2022 و 23 سبتمبر 2022. كما تم في هذا الإطار عقد جلستي عمل بالمقر المركزي للديوان بتاريخ 14 جويلية 2022 و 18 نوفمبر 2022 بحضور كافة الأطراف المتداخلة وذلك للنظر في إمكانية إيجاد الحلول الكفيلة للتسريع في عملية الإنجاز علما وأن نسبة تقدم أشغال البناء تقدر ب 20% إلى غاية شهر ديسمبر 2022. – متابعة تقدم إنجاز أمثلة الأقساط الخاصة (الهياكل المعدنية، السوائل، الكهرباء والحماية من الحرائق) والمصادقة عليها من طرف المصممين ومكتب المراقبة من خلال عقد جلسات عمل بمقر الإدارة الجهوية للتجهيز بتطاوين بتاريخ 07 أكتوبر 2022، 14 أكتوبر 2022، 18 نوفمبر 2022 و 22 ديسمبر 2022.	 
– تم إنجاز البرنامج خلال الفترة الممتدة من 24 جويلية 2019 إلى غاية 12 جانفي 2021. وقد بلغ العدد الجملي لرؤوس الأغنام الذي تم توزيعها 1500 رأس أنثى ضأن فارغة سلالة بريرية محلية موزعة على تسعة أقساط وذلك لفائدة 100 مربي بمعتمدية رمادة، أي بنسبة إنجاز تقدر ب 100%. مؤثرات العنصر: ارتفاع العدد الجملي للأغنام الموزعة بنسبة 8,5%	برنامج تطوير القطيع 

تقدم الانجاز	الخدمة
– تم انجاز هذا العنصر خلال سنوات 2017، 2018 و 2019. وقد تم توزيع 1023 طن من الشعير العلفي لفائدة 191 مربي منتفع بالبرنامج لتسمين 9079 رأس من الخرفان، أي بنسبة انجاز تقدر ب 100%. – إعداد مقترح لتمديد برنامج التشجيع على تسمين الخرفان بمعتمدية رمادة خلال ثلاث سنوات (2023، 2024 و 2025). مؤثرات العنصر: قام 64% من المربين الذين استفادوا من برنامج التشجيع على دعم تسمين الخرفان (67 مربيًا) باعتماد التسمين خلال سنة 2022 (1617 رأسًا).	برنامج التشجيع على تسمين الخرفان  
– ضبط وتحديد الخطوط المرجعية لانتداب مكتب دراسات مختص في عملية إحداث شركة تعاونية للخدمات الفلاحية وإرسالها للجانب الإيطالي قصد إبداء الرأي بتاريخ 22 أكتوبر 2020. – مراجعة الخطوط المرجعية لعملية الانتداب مع الطرف الإيطالي وآجال التنفيذ خلال جلستي عمل عن بعد بتاريخ 22 أكتوبر 2020 و 06 ماي 2021. – الاتفاق مع الجانب الإيطالي خلال جلسة العمل المنعقدة بمقر الإدارة الجهوية للتنمية بتاريخ 29 مارس 2022 على تكفل الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي بعملية إنتداب مكتب الدراسات. – مراجعة وتحيين الخطوط المرجعية لانتداب مكتب دراسات خاص بإحداث الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية برمادة على إثر جلسة عمل لجنة قيادة المشروع بتاريخ 24 ماي 2022. – فتح باب الترشح لانتداب مكتب الدراسات خلال شهر أكتوبر 2022.	إحداث شركة تعاونية للخدمات الفلاحية
منظومة تربية الماعز الحلوب	
– إعداد دراسة الجدوى الفنية لتركيز برنامج تربية الماعز وإنتاج الأجبان بمعتمدية رمادة ومد الجانب الإيطالي بالدراسة المطلوبة بتاريخ 07 أكتوبر 2020. – على إثر جلسة العمل المنعقدة مع الأطراف الإيطالية بتاريخ 06 ماي 2021، تم إعداد دراسة الجدوى لتركيز برنامج تربية الماعز بمنطقة " العشوش " من معتمدية رمادة وعرضها على الشريك الإيطالي بتاريخ 16 أوت 2021.	برنامج تربية الماعز الحلوب وإنتاج الأجبان

الخدمة	تقدم الانجاز
 	- عقد زيارة ميدانية لبعض المستغلات الفلاحية الخاصة بمنطقة العشوش بحضور وفد ممثل عن الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي بتاريخ 28 مارس 2022 وذلك قصد معاينة الأرض المخصصة لبناء وحدة صنع الأجبان. - الإتفاق مع الأطراف الإيطالية على تركيز المشروع بمنطقة العشوش بمعتمدية رمادة خلال جلسة عمل لجنة قيادة المشروع المنعقدة بمقر وزارة الإقتصاد والتخطيط بتونس بتاريخ 24 ماي 2022. - تحديد الخاصيات المتعلقة بعملية اختيار الأرض التي ستخصص لتركيز وحدة صنع الأجبان على إثر جلسة العمل المنعقدة بالمقر المركزي لديوان تنمية الجنوب بمدينة بنار بتاريخ 18 نوفمبر 2022. - الانطلاق في تنفيذ الإجراءات الخاصة بعملية التقويت في قطعة الأرض وذلك خلال الفترة الممتدة من 09 نوفمبر 2022 إلى غاية 16 ديسمبر 2022.

الوضعية المالية
بلغت الإعتمادات التي تم صرفها لإنجاز مختلف مكونات المشروع إلى موفى ديسمبر 2022: 1939,5 ألف دينار مقسمة كآآتي: - برنامج التشجيع على تسمين الخرفان: 469 ألف دينار، - برنامج تطوير القطيع: 577,5 ألف دينار، - بناء المسلخ: ✓ إقتناء الأرض: 33 ألف دينار، ✓ الدراسات: 143 ألف دينار، ✓ أشغال بناء المسلخ: 423 ألف دينار، - مصاريف مختلفة: 294 ألف دينار

- مع العلم أنه فيما يتعلق بإحداث المسلخ العصري بمعتمدية رمادة، فقد تبين على إثر الزيارات الميدانية وجود بعض الإشكاليات التي حالت دون التقدم في أشغال البناء والتي من أبرزها:
- صعوبة توفير المواد الأولية كالإسمنت والحديد والرمل أثناء عملية الانطلاق في أشغال البناء.
 - التوقف عن إنجاز الأشغال دون إعلام الإدارة.
 - ضعف الإمكانيات المادية والبشرية وعدم توفر مهندس قار بالحظيرة.

- عدم تقديم جدول زمني محين في الأشغال المتبقية مع العلم أنه بتاريخ 20 أبريل 2022 تم رفض الجدول الزمني المقدم من طرف المقاول نظرا لعدم جديته.
- عدم إيفاء المقاول بتعهداته المتعلقة بتقديم الأمثلة النهائية للإنجاز بالنسبة للأقسام الخاصة وتحيينها حسب ما تم الإشارة إليه من طرف المصممين وكذلك إعداد الملفات المتعلقة بتوريد المواد الخاصة وتقديم الخصائص الفنية للمعدات اللازمة كما تم التنصيص عليه بمحاضر جلسات الحظيرة بتاريخ 22 مارس 2022 و 20 أبريل 2022.
- عدم مراعاة الجوانب الفنية في أشغال البناء.
- وإزاء هذه الوضعية تمت مراسلة المقاول من طرف مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز بتطاوين وحثها على إتمام الأشغال في الآجال المحددة كما تم التنصيص على:
- تحيين الواجهات تبعا لأمتلة الهندسة المعمارية وذلك بالتنسيق مع المهندس المعماري والمهندس المستشار للهيكل.
- إعادة أشغال بناء الحجارة الخاصة بالسياج تبعا للمواصفات الفنية.
- إتمام تأثيث مكتب الحظيرة مع توفير جميع الضمانات والتأمينات اللازمة طيلة فترة الأشغال والحرص على حماية المارة والعملية.
- ضرورة تقديم أمثلة الإنجاز بالنسبة للأقسام الخاصة والمصادقة عليها من طرف المصممين ومكتب المراقبة.

❖ مشروع "المبادرة الجهوية لمساندة التنمية الاقتصادية المستدامة بولايات قابس، مدنين وقفصة" IRADA :

- المشاريع التعاونية: تم منذ شهر نوفمبر 2020 إمضاء 9 عقود تخص دعم المنظومات الاقتصادية بولايات جندوبة، صفاقس، قابس، مدنين، بنزرت، قفصة، القصرين وسيدي بوزيد بكلفة جمالية تبلغ 12,972 مليون دينار قام ديوان تنمية الجنوب بتحويل القسط الأول منها (9,102 مليون دينار) لفائدة المؤسسات التي تم التعاقد معها لإنجاز هذه المشاريع (جدول عدد1).

جدول 1: المشاريع التعاونية

	المشروع التعاوني	الكلفة (م.د.)	القسط الاول (م.د.)	تاريخ إمضاء الاتفاقية	تاريخ إمضاء مطالب التمديد	فترة الإنجاز (الشهر)	تاريخ انتهاء الإنجاز	المدة المنقضية (الشهر)	% المدة المنقضية	نسبة الإنجاز
صفاقس	تنمية قطاعي الصناعات الميكانيكية والمعدنية وتكنولوجيات الصحة	1,717	1,202	2020/11/06	2022/09/05	29	2023/02/05	26	%90	%33
جندوبة	تطوير قطاع تربية النحل	1,523	0,980	2020 /11/24	2022/09/20	40	2024/03/23	25	%63	%39
قابس	تطوير وتنمية منظومة الرمان ومشتقاته	1,619	1,137	2020/12/30	2022/10/27	40	2024/04/29	24	%60	%29
مدنين	تطوير وتحسين جودة منتجات الصيد البحري وتثمينها	1,625	1,361	2021/03/11	2022/09/07	30	2023/09/10	22	%73	%39
بنزرت	تطوير وتنمية منظومة الخرشف	1,638	1,094	2021/07/02	2022/11/21	29	2023/12/01	18	%62	%43
قفصة	إحداث وحدة متخصصة في تطوير وتنمية منظومة الفستق	1,639	1,311	2021/10/22	-----	16	2023/02/21	14	%88	%17
القصرين	تطوير قطاع الرخام	0,492	0,394	2022/01/21	-----	16	2023/05/20	11	%69	%0
	تطوير قطاع التين الشوكي	1,106	0,553	2022/03/09	-----	12	2023/03/08	10	%83	%6
سيدي بوزيد	تطوير وتنمية منظومة خشب الزيتون	1,625	1,071	2022/05/23	-----	20	2024/01/22	7	%35	%25
المجموع		12,984	9,103							

كما تجدر الإشارة إلى أن أغلبية المؤسسات لم تتمكن من انجاز الأنشطة المبرمجة الخاصة بالمشاريع التعاونية في الآجال المحددة وذلك يرجع إلى العديد من العوائق منها: صعوبة وطول الإجراءات مع ارتفاع أسعار المعدات وإجراءات الإعفاء من الأداء على القيمة المضافة. وفي هذا الإطار قام الديوان بعقد العديد من الجلسات مع مختلف الأطراف المعنية للوقوف على مختلف الصعوبات والعمل على تقليصها وتجاوزها.

■ **المشاريع الجهوية:** تم منذ شهر مارس 2022 إمضاء 49 عقد تخص تمويل مشاريع جهوية بولايات جندوبة، صفاقس، قابس، مدنين، بنزرت، قفصة، قصرين وسيدي بوزيد بكلفة جمالية تبلغ 8,676 مليون دينار، ومنحة جمالية تبلغ 7,422 مليون دينار. قام ديوان تنمية الجنوب بتحويل 3,481 مليون دينار من القسط الأول (المتمثل في 3,711 مليون دينار)، لفائدة المؤسسات والجمعيات التي تم التعاقد معها لإنجاز هذه المشاريع (جدول عدد2).

جدول 2: المشاريع الجهوية

الولاية	عدد المشاريع	كلفة المشاريع (دينار)	قيمة المنحة (دينار)	القسط الأول من المنحة
مدنين	06	1045822	928950	464475
قابس	06	1077519	937902	468951
قفصة	07	1108 267	994055	497027,5
صفاقس	05	1134076	932315	466157,5
بنزرت	06	1175732	933306	466653
جندوبة	07	1192534	1012062	451031
سيدي بوزيد	05	882963	745129	372564,5
قصرين	07	1058670	938244	469122
المجموع	49	8675583	7421963	3710981,5

50 % من المنحة الجمالية

كما تجدر الإشارة إلى أن المشاريع التي تعنى بتنفيذها الجمعيات لم تشهد تقدما ملحوظا في الانجاز وذلك يرجع خاصة الى تحمل هذه الأخيرة لمصاريف الضريبة (TVA) التي هي على عاتقها وإلى تقادم الأسعار خاصة فيما يخص المعدات. بينما المشاريع التي تعنى بتنفيذها المؤسسات الخاصة تشهد تقدما في الانجاز حتى أن أكثرها قدمت مطالبها للتمتع بالقسط الثاني من المنحة وذلك على النحو التالي:

مدنين	سيدي بوزيد	صفاقس	قابس
02	04 في طور الدراسة	04 في طور الدراسة	01 في طور الدراسة
مطلب التمتع بالقسط الثاني			

▪ **الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة جدا / الصغرى والمتوسطة المتضررة من جائحة كورونا:** تم إحداث لجان جهوية بالولايات المستفيدة من البرنامج برئاسة السادة الولاة وتضم في عضويتها ممثلين عن هيكل المساندة الجهوية كما تم إحداث منصة رقمية www.tpe.irada.com.tn من طرف الوحدة المركزية لبرنامج إرادة لتسجيل مطالب المؤسسات المتضررة من الجائحة منذ شهر سبتمبر 2020 والتي تلقت 3122 مطلباً، صادقت مختلف اللجان على منح 1813 مؤسسة صغرى بنسبة إنجاز 113% مقارنة بـ1600 مؤسسة كهدف. كما بلغ عدد النساء صاحبات المؤسسات الصغرى المتضررة من الجائحة والمستفيدة من المنحة 787 أي حوالي 43%. أما بالنسبة للمساعدات الجمالية فقد ناهزت 4.8 مليون دينار (بمعدل 3 آلاف دينار لكل مؤسسة)، وبذلك تصل نسبة الإنجاز 92% مقارنة 5200 ألف دينار كهدف مما سيؤدي إلى الحفاظ على أكثر من 5 آلاف موطن شغل بنسبة إنجاز 170% مقارنة بـ3000 موطن شغل كهدف.

جدول 3: مجموع المنح المسندة إلى المؤسسات الصغرى والمتوسطة المتضررة من جائحة كورونا

الولاية	عدد المؤسسات الصغرى المستفيدة	مجموع المساعدات (ألف دينار)	مواطن الشغل
قابس	215	641,8	620
مدنين	225	644,8	1015
القصرين	216	648,0	436
سيدي بوزيد	211	639,3	463
صفاقس	299	544,0	840
جندوبة	206	650,0	354
بنزرت	263	486,4	730
قفصة	178	569,6	669
المجموع	1813	4824	5127
أهداف المشروع	1600	5200	3000
نسبة الإنجاز	181%	92%	170%

هذا وقد قام الديوان بتحويل الإعتمادات إلى المؤسسات المنتفعة بالولايات المستفيدة (بنزرت، جندوبة، القصرين، سيدي بوزيد، صفاقس، قفصة، قابس ومدنين) خلال سنة 2021.

صرف الإعتمادات: بلغت مجموع الإعتمادات التي تم صرفها من طرف ديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2022 ومقابلها 17.8 مليون دينار أي ما يمثل نسبة 76% من جملة إعتمادات القسطين الأول والثاني من المنحة المقدرة بـ 23.478 مليون دينار (جدول عدد 4).

جدول عدد 4: بيان صرف الإعتمادات حسب العناصر إلى موفى ديسمبر 2022

العناصر	المبلغ (ألف دينار)
إعتمادات القسطين الأول والثاني من المنحة	23478,150
المشاريع التعاونية (9 مشاريع)	9102,261
المشاريع الجهوية (49 مشروع)	3630,210
مساعدة المؤسسات المتضررة من جائحة كوفيد 19 (1813 مؤسسة)	4823,970
مصاريف التصرف	259,440
مصاريف التدقيق	4,850
مجموع الإعتمادات التي تم تحويلها من طرف ديوان تنمية الجنوب	17820,731
المبلغ المتبقي	5657,419
نسبة استهلاك الإعتمادات المفتوحة لدى الديوان (قسط أول + قسط ثاني)	% 75,9

منصات الحوار بين القطاعين العام والخاص:

عقدت منصات الحوار خلال سنة 2022 وفي مختلف الولايات العديد من الجلسات لمتابعة المشاريع التعاونية وكذلك للقيام بدورات تكوينية في العديد من المجالات التي تؤهلها لتركيز نشاطها وضمان ديمومتها:

- دورة تكوينية في مجال "الإدارة والتخطيط الإستراتيجي"

«Management et planification stratégique»

- دورة تكوينية في مجال "منظومة الإدارة الإستراتيجية وتنظيم منصة حوار بين القطاعين العام والخاص"

«Le système de management stratégique et organisationnel (SMSO)

d'une plateforme de dialogue public-privé»

الموارد البشرية المشاركة في برنامج إرادة:

♣ اجتماعات فرق عمل/منصات الحوار بين القطاع العام والخاص (منذ انطلاق البرنامج):

إطارات الديوان الأعضاء	مشاريع تعاونية/جهوية/دعم مالي	منصات الحوار	فرق العمل	
6	17	12	40	مدنين
5	10	37	40	قابس
4	12	40	84	قفصة
15	39	89	164	المجموع

♣ شارك 15 إطارا من ديوان تنمية الجنوب في اجتماعات فرق عمل مختلف القطاعات وأعمال منصات الحوار بين القطاع العام والخاص في الولايات الثلاثة (مدنين، قابس، قفصة). بالإضافة إلى:

- تعيين 6 إطارات للإشراف على اللجان الجهوية للتقييم ومتابعة الإنجاز المالي للمنحة.
- تعيين 7 إطارات ضمن لجنة التدقيق في مطالب القسط الأول والقسط الثاني من المنحة للمشاريع الجهوية للولايات 8 المعنية.
- تعيين 4 إطارات بكل ولاية ضمن لجان جهوية لمتابعة انجاز المشاريع التعاونية والمشاريع الجهوية بولايات الجنوب المعنية.

♣ كما وفر ديوان تنمية الجنوب لبرنامج إرادة، 6 إطارات على مستوى الوحدات الجهوية (3 مسؤولين جهويين و3 مساعدين)، بالإضافة إلى توفير مكاتب على مستوى إدارتي التنمية الجهوية بقابس ومدنين. ولقد تم في هذا الإطار متابعة مشروع إرادة في كل مراحله من قبول الملفات إلى تقييمها ومتابعة إنجاز المشاريع الجهوية والمشاريع التعاونية حيث عمل إطارات الديوان على إنجاز المشاريع بكل الولايات والوقوف على الصعوبات التي تعترضها والعمل على تجاوزها.

❖ مشروع "المنتزه الجيولوجي بالجنوب الشرقي":

تتمثل الأنشطة التي تم القيام بها خلال سنة 2022 في:

- انعقاد جلسة عمل تحضيرية لتركيز اللجنة الإقليمية التوجيهية للحديقة الجيولوجية بالجنوب الشرقي يوم 7 جانفي 2022 بولاية قابس.
- تعيين رئيس لمشروع الحديقة الجيولوجية بالجنوب الشرقي من طرف الديوان الوطني للمناجم وتركيزه بولاية تطاوين.

- تحديد تركيبة اللجنة العلمية، كيفية انعقادها وعلاقتها باللجنة الإقليمية التوجيهية للحديقة الجيولوجية بالجنوب الشرقي.
- انطلاق أشغال اللجنة الإقليمية التوجيهية للحديقة الجيولوجية بالجنوب الشرقي التي تم إحداثها بمقتضى مقرر مشترك بين وزير الصناعة والمناجم والطاقة ووزير الإقتصاد والتخطيط وذلك خلال جلسة العمل الأولى المنعقدة بتاريخ 31 مارس 2022 بشنني- تطاوين.
- عقد جلسة العمل الأولى لإطلاق أشغال منتدى المجتمع المدني للحديقة الجيولوجية بمقر ديوان تنمية الجنوب بمدنين في إطار مواكبة مسار تركيز مشروع الحديقة الجيولوجية بالجنوب الشرقي وذلك تحت إشراف السيد والي مدنين بتاريخ 17 أوت 2022.
- عقد جلسة عمل مع خبراء الشبكة العالمية للحدائق الجيولوجية في إطار المهمة الموكولة إليهم لمرافقة الهياكل المؤقتة المشرفة على مشروع الحديقة الجيولوجية بالجنوب الشرقي لدعم قدراتهم ومؤهلاتهم لتقديم ملف الترشيح إلى منظمة اليونسكو للحصول على رمز التصنيف "حديقة جيولوجية عالمية لليونسكو" وبالتالي الانضمام إلى الشبكة العالمية بتاريخ 25 أوت 2022.
- القيام بجولة ميدانية مع خبراء الشبكة العالمية للحدائق الجيولوجية تهم العديد من المناطق المعنية بالمشروع بولايتي مدنين وتطاوين بتاريخ 28 أوت 2022.
- ❖ **مشروع "المراة الحرفية بالجنوب: من الإقتصاد الموازي إلى الإقتصاد المهيكل":** تم إمضاء اتفاقية تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس لتنفيذ المشروع والذي يشمل ولايات الجنوب الست بكلفة تقديرا 1 مليون دينار. ويهدف هذا المشروع إلى معاضدة مجهودات التنمية بولايات الجنوب وتثمين الموروث الثقافي والتقليدي الذي من شأنه النهوض بقطاع الصناعات التقليدية وإضفاء الحيوية الاقتصادية على هذا القطاع وتم في هذا الإطار:
- تركيز وحدة داخلية بالديوان تعنى بإنجاز المشروع وإعداد طريقة ومنهجية العمل: إحداث اللجان، التركيبية، طريقة التدخل، توزيع الإعتمادات المرصودة لكل جهة، ضبط معايير إختيار المنتفعات....
- تصميم شعار المشروع وإعداد المطويات التعريفية وبصدد نسخها.
- امضاء قرارات إحداث لجان تنفيذية جهوية تعنى بمتابعة إنجاز المشروع.
- انجاز الأنشطة المرتبطة بعنصر التواصل والدعاية.
- انعقاد جلسات عمل اللجان الجهوية المحدث بالولايات المعنية لعرض مكونات المشروع ومناقشة منهجية التدخل لفائدة الحريفات بكافة الجهات وتحديد معايير الاختيار وذلك أيام 17، 18، 19، 20، 24 أكتوبر 2022 بولايات قابس، قبلي، قفصة، تطاوين وتوزر ويوم 10 نوفمبر 2022 بولاية مدنين.

ولاية قابس 17 أكتوبر 2022.



ولاية قبلي 18 أكتوبر 2022.



ولاية قفصة 19 أكتوبر 2022.



ولاية تطاوين 20 أكتوبر 2022



ولاية توزر 24 أكتوبر 2022.



ولاية مدنين 10 نوفمبر 2022.



- تنظيم أيام اعلامية لفائدة الحرفيات في ولايات قفصة (السند، سيدي عيش، أم العرائس والقطار)، قبلي (دوز وقبلي المدينة) ومدنين (كوتين، بوغرة، وسيدي مخلوف) أيام 8-9-10-11-17-18 و 19 نوفمبر 2022.





- اعداد عدد 6 مطلب ترشح.
- فتح باب قبول الترشحات بداية من 15 حتى 25 نوفمبر 2022.

❖ برنامج "دعم التنمية الاقتصادية المحلية المستدامة للشباب بولايات توزر وقبلي، المهدية، زغوان،

الكاف، القيروان، " IRADAYouth : يهدف هذا المشروع إلى المساهمة في الإدماج الاقتصادي

والاجتماعي للشباب ولقد تم في هذا الاطار:

- المشاركة في جلسة عمل أولى عن بعد بحضور إدارات دواوين التنمية والمندوبية العامة للتنمية الجهوية وإدارات من الإدارات الجهوية للتنمية للتخصير لبدء إنجاز البرنامج.
- إحداث لجان لمتابعة المشروع على المستوى الجهوي بولايتي توزر وقبلي وعلى المستوى المركزي للديوان.

❖ مشروع "التهيئة البيئية، خلق فرص عمل جديدة وتثمين المجال بولاية تطاوين" **RINOVA**: تم في

إطار التعاون التونسي- الإيطالي وفي إطار الأشغال التحضيرية لانطلاق هذا المشروع عقد جلسة عمل يوم الخميس 3 فيفري 2022 بمقر ديوان تنمية الجنوب بحضور كل من المدير الجهوي للتنمية بتطاوين، المديرين المركزيين بالديوان وجمعية إيلاف ومن الجانب الإيطالي ممثلين عن بلدية نورو وجمعية ARCS . وقد تم خلال هذه الجلسة التطرق إلى أهم الأنشطة المبرمجة لهذه المبادرة التي تهدف إلى المساهمة في تعزيز التنمية المحلية المستدامة بتطاوين من خلال تعزيز الحوكمة في مجال

التصرف في النفايات واستغلال مياه الصرف الصحي وتعزيز القدرات في مجالات التنمية الدامجة والمستدامة مع التأكيد على أهمية التنسيق بين مختلف الشركاء قبل تنظيم أول لجنة فنية للمشروع.

2. مجالات جديدة للتعاون الفني:

- يعمل الديوان على تنمية العلاقات مع العديد من الأطراف الأجنبية وبعث مشاريع تساعد على التنمية الاقتصادية للجهة وخلق فرص للعمل، وفي هذا الإطار:
- تم إبرام اتفاقية تعاون منذ 07 جانفي 2020 مع برنامج "دعم الشباب العاطل عن العمل" الذي سيمول من طرف سفارة الولايات المتحدة الأمريكية والذي تشرف على تنفيذه منظمة التعليم من أجل التوظيف، والذي يهدف إلى تثمين الموارد البشرية والدفع بالشباب نحو الأفضل بجهة الجنوب.
- يتم التنسيق لانطلاق برنامج "الشباب والإقتصاد التضامني والإجتماعي" الذي تشرف عليه منظمة العمل الدولية بالشراكة مع وزارة الإقتصاد والمالية ودعم الإستثمار. يهدف هذا المشروع إلى إحداث مواطن شغل للشباب في الجهات الداخلية (قابس وقبلي) والنهوض بالإقتصاد التضامني والإجتماعي عبر تحسين قدرات الشباب العامل في مجال سلاسل القيم لمنظومة الإقتصاد التضامني والإجتماعي وتدعيم قدرات المنظمات المهنية وتحسين ظروف العمال الناشطين في الإقتصاد الموازي.

الأنشطة الإدارية

الإعلامية والتوثيق

1 - الإعلامية

1- متابعة المنظومات:

- السهر على حسن استغلال منظومتي متابعة مشاريع الاستثمار الخاص والإحصائيات الجهوية على المستوى المركزي والجهوي للديوان.
- السهر على حسن استغلال المنظومة المندمجة للتصرف المالي عبر الشبكة المحلية ومتابعتها وتحسينها.
- توسيع المنظومة المندمجة للتصرف المالي والإداري عبر إقتناء وتركيز عنصري التصرف في الأجور والتصرف في المسار المهني.
- القيام بعملية حفظ للمعطيات وأرشفة النظام المعلوماتي للديوان لسنة 2022 وحفظه بـ coffre-fort للديوان.

2- الشبكة المحلية والسلامة المعلوماتية:

- متابعة الترابط بين الشبكات المحلية للإدارات الجهوية للتنمية بالشبكة المحلية للمقر الاجتماعي للديوان عبر الشبكة الافتراضية خاصة (V.P.N) قصد استغلال منظومتي متابعة الاستثمار الخاص ومنظومة الإحصائيات الجهوية من طرف الإدارات الجهوية للتنمية.
- تنفيذ التوصيات الواردة بتقرير التدقيق في سلامة النظام المعلوماتي لديوان تنمية الجنوب المصادق عليه من طرف الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية.
- متابعة استغلال وصيانة الشبكة المحلية والقيام بالعمليات الفنية اللازمة لربط المستعملين الجدد بالشبكة.
- متابعة، تحسين ومراقبة المنظومات الخاصة بتحسين النظام المعلوماتي والشبكة الداخلية للديوان ولاسيما مضاد الفيروسات والمضاد للهجمات الخارجية.
- تنظيم الاجتماعات الدورية للوقوف على مدى تقدم تنفيذ التوصيات الواردة بالدراسة الخاصة للسلامة المعلوماتية.
- تحسين جودة الربط بالأنترنات وسرعة تدفقه بالإدارات الجهوية للديوان والعبور من سرعة تدفق Mb 8 إلى Mb 20.

- اعتبارا لتزايد حاجيات ديوان تنمية الجنوب في استعمال الأنترنت، وفي نطاق مواكبة التطور التكنولوجي وتحسين جودة وسرعة النفاذ عبر الألياف البصرية التي تربط الشبكة المحلية للمقر الإجتماعي للديوان بالوكالة التونسية للأنترنت وخاصة بعد دخول منظومتي متابعة مشاريع الإستثمار الخاص ومنظومة الإحصائيات الجهوية حيز الإستغلال من طرف الإدارات الجهوية للتنمية عبر الشبكة الخاصة الافتراضية (VPN) التي تربط الإدارات الجهوية للتنمية بالشبكة المحلية للمقر المركزي للديوان، وقع الترفيع في سعة النفاذ إلى الأنترنت عبر الألياف البصرية بالمقر الإجتماعي للديوان من 20 Mbps إلى 40 Mbps وبالإدارات الجهوية للتنمية من 8 Mbps إلى 20 Mbps.

- تدعيم إستعمال منظومة العمل والإجتماعات عن بعد (Zoom) وجعلها وسيلة عمل أساسية في العمل اليومي للديوان.

3- متابعة موقع واب صفحة فايسبوك الديوان:

- السهر على المتابعة الفنية لموقع واب الديوان (www.ods.nat.tn) وتحيينه بصفة دورية بالاعتماد على آخر الإحصائيات التي يصدرها الديوان إلى جانب إدراج كل نشاطات الديوان والمستجدات والتظاهرات بإقليم الجنوب قصد مزيد تفعيل دوره كوسيلة اتصال مع محيطه الخارجي.

- تحيين ومتابعة واثراء صفحة الفايسبوك الخاصة بالديوان قصد مزيد التعريف بالديوان ونشاطاته.

4- إقتناء معدّات ومنظومات إعلاميّة جديدة:

- القيام بالإجراءات اللازمة لإقتناء معدّات جديدة في إطار تدعيم المصالح المركزية والجهوية.

- إعداد كراس الشروط للقيام بالاستشارات الضرورية لإنجاز العناصر الواردة في توصيات الدراسة الخاصة بالسلامة المعلوماتية.

5- مزيد إرساء دعائم رقمنة الإدارة بالديوان:

- في إطار إرساء برنامج رقمنة الإدارة والحوكمة المفتوحة ووضع المعلومة على الخط، تمّ إنجاز الأعمال التي تمّ ضبطها وتحديدها بالتعاون مع المصالح المركزية للوزارة ووحدة الإدارة الإلكترونية في إطار البرنامج البيانات المفتوحة (OPEN DATA).

- تكريس ثقافة رقمنة الوثائق والملفات لكل الأعمال التي يقوم بها الديوان وخاصة مشاريع التعاون الدولي قصد تبادلها مع جميع المتدخلين في إطار العمل التشاركي ومزيد إرساء دعائم إدارة بدون ورق.

6- صيانة المعدّات الإعلاميّة والمكتبيّة:

- تعهد وصيانة بصفة دورية لكل التجهيزات الإعلامية والمكتبية والمعدّات الاتصالية والسهر على حسن توظيفها وإستغلالها بصفة مجدية بكلّ الإدارات المركزية والجهوية ويمكن حوصلة التدخلات كآلاتي:

➤ 85 تدخّل لإصلاح عطب التجهيزات وبرمجيات التشغيل.

➤ 125 عملية صيانة دورية وعادية للحواسيب.

➤ 09 عمليات إصلاح لدى مزوّدي خدمات إعلاميّة.

7- الإحاطة بمستعملي الإعلامية والمكتبية والإنترنات:

- الإحاطة المستمرة بمستعملي الإعلامية والمكتبية والإنترنات بالمصالح المركزية والجهوية وخاصة في

مجالات التراسل الإلكتروني واستعمال الإنترنات.

- الإحاطة المباشرة لمستعملي المنظومات الجديدة: الإحصائيات الجهوية ومنظومة متابعة الاستثمار

الخاص والمنظومة المندمجة للتصرف المالي والإداري.

8- نشاطات فنيّة مختلفة:

- حضور اجتماعات مجلس إدارة مستشفى فرحات حشاد بسوسة ممثلاً لوزارة الإقتصاد التخطيط.

- حضور الاجتماعات الفنية والإدارية التي تنظمها الإدارة العامة للديوان وإعداد التقارير والمذكرات

والإجابة على المراسلات التي تهم الإعلامية والتوثيق.

- تأطير بعض الطلبة المتربّصين في ميدان الإعلامية.

II- التوثيق والأرشيف

*** - التوثيق**

1 - التزويد

- مواصلة إثراء مكتبة الديوان بالكتب والدوريات والدراسات والبحوث سواء كان ذلك عن طريق التبادل والتعاون التوثيقي أو الاقتناء.

- دعم الرصيد الوثائقي باقتناءات جديدة من منشورات ودوريات إلى جانب الاشتراكات السنوية في

عديد المجالات التونسية حيث أصبحت مكتبة الديوان تعدّ إلى حد الآن 10236 كتاباً أي بزيادة 32

كتاباً منها ما تم الحصول عليه في إطار التعاون التوثيقي مع عديد المصالح والهيكل والمؤسسات

على المستويين الوطني والجهوي.

2 - المعالجة الفنيّة للوثائق

- القيام بالفهرسة الوصفية (العنوان، الكاتب، الناشر...).

- القيام بالفهرسة الموضوعية لكلّ ما يرد على المكتبة من كتب مجلات وخرائط ... وذلك باستخراج

الكلمات المفاتيح الدّالة على الموضوع ثمّ خزن المعلومات في قواعد المعطيات.

- القيام بتصنيف الكلمات المفاتيح وذلك بواسطة رمز معين.

- تخزين بيانات الوثائق التي تقع معالجتها فنيّاً بقاعدة المعطيات التوثيقية بين كتب، دراسات

ومجلات.

3 - خدمات الإعارة والإستفسار

- تقديم الدعم التوثيقي والخدمات الضرورية لكل أعوان وإطارات الديوان إلى جانب مساعدة الباحثين من خارج الديوان الذين يتقدمون بمطالب رسمية في الغرض عن طريق السلط الوطنية والجهوية.
- القيام بخدمات الإعارة والاسترجاع للوثائق.

4 - أعمال أخرى

- القيام بعملية البحث عن الوثائق المطلوبة بقاعدة المعطيات والإنترنت لتسهيل مهمة الباحثين وتوفير المعلومة.
- المراجعة الدائمة والتتبع المستمر لقاعدة المعطيات التوثيقية.
- مساعدة المستفيد على استخدام الوسائل المتوفرة بالمكتبة كالبحث في قاعدة المعطيات.

* - الأرشفة

نظرا لأهمية الأرشفة في المحافظة على الوثائق الإدارية والفنية والمالية للديوان والتي تمثل ذاكرة المؤسسة تم خلال سنة 2022:

- مواصلة حملة تطهير الأرشفة الموجود بالطابق السفلي للمقر الاجتماعي.
- مواصلة عملية التطهير بالإدارات المركزية والجهوية ومساعدة كل من الإدارة الجهوية بمدنين وقابس على إتمام عملية التطهير للمكاتب.
- مواصلة تصفية الأرشفة الموجود بالطابق السفلي للديوان وإتلاف كل ما لم يعد صالحا للاستعمال بالاعتماد على جداول مدد استبقاء الوثائق بعد القيام بالإجراءات القانونية الواجب إتباعها.

الشؤون الإدارية والمالية

1 - الشؤون الإدارية

- تركيبة الأعوان

في موفى سنة 2022 بلغ عدد الأعوان والإطارات بديوان تنمية الجنوب 116 من بينهم 63 إطارا و27 عون تسيير و26 عون تنفيذ. ويتوزع عدد موظفي وأعوان الديوان بالمصالح المركزية والجهوية على النحو التالي:

الإطارات	أعوان التسيير	أعوان التنفيذ	الجملة	نسبة التأطير
المقر الاجتماعي	29	12	12	53
الإدارات الجهوية	34	15	14	63
المجموع	63	27	26	116
				54,7 %
				53,9 %
				54,3 %

المناخ الاجتماعي

حرصا على توفير مناخ ملائم يقوم الديوان بتقديم جملة من الخدمات الاجتماعية متمثلة في الخدمات المالية والإحاطة الصحية. ويبين الجدول التالي الخدمات المالية والإحاطة الصحية بالديوان.

تسبقة على الأجر	عدد الأعوان: 36	المبلغ بالآلاف دينار: 78,800 ألف دينار
الإحاطة الصحية	فحوص دورية لكافة الأعوان والإطارات بالمصالح المركزية والجهوية.	

- تنظيم اجتماعات مع الطرف الاجتماعي

في إطار الحرص على إرساء مناخ اجتماعي سليم بالديوان تم عقد عديد الجلسات مع النقابة الأساسية لأعوان الديوان لتدارس الوضع الاجتماعي بالمؤسسة والتداول في مختلف الإشكاليات العالقة والعمل على تجاوزها.

- أعمال مجلس المؤسسة

عقد مجلس المؤسسة بديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2022 ثلاثة (03) إجتماعات خصصت للمصادقة على عدد من النقاط المتعلقة بنشاط الديوان وتسييره الإداري والمالي وحوصلتها فيما يلي:

إجتماع 24 مارس 2022

انعقد هذا الإجتماع بمقر الديوان بمدينة بنين وتناول بالدرس:

- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 24 ديسمبر 2021.
- تقرير نشاط ديوان تنمية الجنوب خلال سنة 2021.
- عرض الدراسة الإستراتيجية لتنمية الجنوب في أفق 2035.
- مسائل مختلفة.

إجتماع 15 جويلية 2022

انعقد هذا الإجتماع بمدينة بنين وتناول بالدرس:

- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 24 مارس 2022.
- تقديم تقارير مراجع الحسابات للسنة المالية 2021.
- أهم المستجدات التنموية خلال الثلاثي الثاني من سنة 2022.
- مذكرة حول إعداد المخطط التنموي 2023-2025 بولايات الجنوب.
- مذكرة حول تقدم صرف ميزانية ديوان تنمية الجنوب خلال السداسي الأول من سنة 2022.
- متابعة تنفيذ الصفقات.
- ترشيد استهلاك الطاقة.

إجتماع 09 ديسمبر 2022

انعقد هذا الإجتماع بمدينة بنين وتناول بالدرس:

- المصادقة على محضر جلسة إجتماع مجلس المؤسسة المنعقد يوم 15 جويلية 2022.
- متابعة توصيات مجلس المؤسسة
- مذكرة حول أشغال المخطط التنموي 2023-2025 بولايات الجنوب.
- متابعة انجاز برنامج "إرادة".
- مسائل مختلفة.

أعمال اللّجنة الإدارية المتناصفة ولجنة الشراءات

- اللّجان الإدارية المتناصفة

* جلسات الترقية في الصنف والسلم والدرجة

تم، خلال سنة 2022، عقد أربع جلسات للجان الإدارية المتتافضة خصصت الأولى بتاريخ 22 سبتمبر 2022 للنظر في الترقية في الصنف وشملت 23 عونا وإطارا والثانية بتاريخ 25 أكتوبر 2022 وخصصت للترقية في السلم وشملت 16 عونا وإطارا وخصصت الثالثة بتاريخ 22 نوفمبر 2022 للترقية في الدرجة وشملت 49 عونا وإطارا، في حين خصصت جلسة يوم 15 ديسمبر 2022 للنظر في تسوية بعض الوضعيات الإدارية لأعوان وإطارات الديوان.

- لجنة الشراءات

في إطار إحكام التصرف وتطبيقا لمختلف النصوص التنظيمية المتعلقة بالتسيير الإداري والمالي عقدت لجنة الشراءات بالديوان خلال سنة 2022، 15 إجتماعا وذلك للنظر في الإقتناءات من مواد ومعدات وخدمات وكل ما يتعلق بتزويد مصالح الديوان بمختلف الحاجيات وذلك في إطار مشمولات هذه اللجنة.

تطوير الإطار التنظيمي للمؤسسة

شهدت سنة 2022 مواصلة الجهود وتكثيف الجلسات مع مصالح وزارة الإشراف لاستكمال صياغة الوثائق المتعلقة بتدعيم وإعادة تحديد مهام مؤسسات التنمية الجهوية وتحسين أنظمتها وهياكلها التنظيمية وذلك لمواكبة تجسيد اللامركزية وإرساء المجالس المحلية والجهوية والإقليمية. هذا وعلى إثر اصدار الأمر عدد 210 بتاريخ 07 أفريل 2021 المتعلق بالهيكل التنظيمي الجديد للديوان شرعت الإدارة العامة في بلورة كيفية تطبيقه من خلال إدماج الخطط القديمة ضمن الهيكل الجديد وإصدار تسميات جديدة في الخطط بالاستناد للشغورات المتوفرة التي شملت 34 عونا وإطارا عدد 04 بخطة مدير مركزي، 04 مديرين، 16 كاهية مدير، 07 رؤساء مصالح وعدد 03 رئيس مكتب.

القيام بالجرد المادي لسنة 2022

في إطار الترتيب المعمول بها في مجال التصرف والتسيير الإداري والمالي، تم إحداث لجنة خاصة بالجرد المادي لسنة 2022 وقد قامت هذه اللجنة بجرد شامل لكل المنقولات بالديوان بمصالحه المركزية والجهوية وفقا لبرنامج محددة تم ضبطها للغرض وإعلام مراجع حسابات الديوان بها وقد عاين صحة أعضاء اللجنة عملية الجرد (أثاث مكتب، أجهزة، وسائل نقل، مخزون، مقتطعات الوقود إلخ...).

1 - الشؤون المالية

1.2 - متابعة الصفقات:

في إطار مشروع التعاون التونسي الإيطالي "الحد من الفقر من خلال تثمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين" قام الديوان خلال سنة 2022 بمتابعة انجاز صفقة إحداث المسلخ العصري بمعتمدية رمادة والتي تمت المصادقة عليها إثر عرضها على اللجنة الوزارية للصفقات بتاريخ 09 جويلية 2021 وقد أعطيت إشارة انطلاق الأشغال بتاريخ 30 نوفمبر 2021.

2.2 - ميزانية الديوان لسنة 2022:

عملا بأحكام القانون الأساسي عدد 15 لسنة 2019 المؤرخ في 13 فيفري 2019 والمتعلق بالقانون الأساسي للميزانية وتبعا لمنتشور رئاسة الحكومة عدد 12 بتاريخ 11 جوان 2021 تم ضبط ميزانية ديوان تنمية الجنوب لسنة 2022 بحجم إعتمادات جملية تقدر بـ 4651.348 ديناراً مقابل 4502.905 ديناراً سنة 2021 أي زيادة قدرها 148.443 ديناراً (3,3%)، وتتنوع على النحو التالي:

تطوّر ميزانية الديوان لسنة 2022:

(الوحدة: بالدينار)

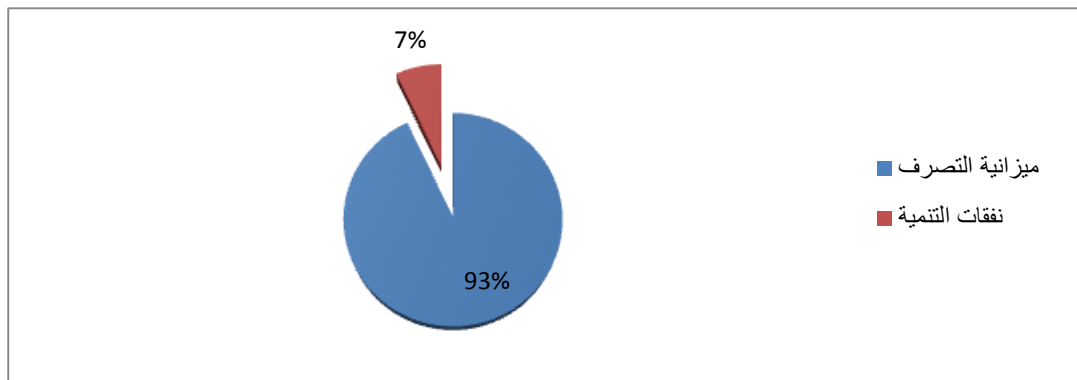
نسبة التطوّر		2022	2021 ق.م	إنجازات 2020	البرنامج الفرعي دعم التنمية القطاعية والجهوية
النسبة	المبلغ				
+2,5 %	+105.000	4311.000	4206.000	4103.000	نفقات التصرف
+3,4 %	+130.000	3860.000	3730.000	3627.000	التأجير العمومي
-12,5 %	-50.000	351.000	401.000	392.000	وسائل المصالح
+33,3 %	+25.000	100.000	75.000	84.000	التدخل العمومي
+14,6 %	+43.443	(*)340.348	296.905	300.000	نفقات التنمية
+3,3 %	+148.443	(**)4651.348	4502.905	4403.000	مجموع الميزانية

(*) : دون اعتبار المبلغ المخصص لتمويل أشغال بناء المسلخ بمعتمدية رمادة في إطار مشروع التعاون

التونسي الإيطالي "الحد من الفقر من خلال تئمين منظومة تربية الماشية بولاية تطاوين" (1150 ألف دينار)

(**) : منها 120 أذ موارد ذاتية

توزيع ميزانية الديوان لسنة 2022



3.2 - إعداد ميزانية الديوان لسنة 2023

تبعاً لمنشور السيدة رئيسة الحكومة عدد 9 المؤرخ في 20 ماي 2022 وعملاً بأحكام القانون الأساسي عدد 15 لسنة 2019 المؤرخ في 13 فيفري 2019 والمتعلق بالقانون الأساسي للميزانية، تم إعداد ميزانية الديوان لسنة 2023 وفقاً لمنهجية التصرف حسب الأهداف (حيث تم إعداد وثيقة القدرة على الأداء لديوان تنمية الجنوب لسنة 2023 ومناقشتها مع سلطة الإشراف والمصالح المختصة لدى وزارة المالية وقد تمت المصادقة النهائية على ميزانية الديوان لسنة 2023 بحجم إتمادات جملية تقدر بـ 5104,000 ديناراً مقابل 5875,000 ديناراً سنة 2022 أي بانخفاض قدره 771.000 ديناراً (13,1%)، وتوزع على النحو التالي:

ميزانية الديوان المصادق عليها في إطار قانون المالية لسنة 2023

العناصر	المبلغ (ألف ديناراً)
نفقات التصرف	4754
التأجير العمومي	4170
وسائل المصالح	484
التدخل العمومي	100
نفقات التنمية	350
مجموع الميزانية	5104 (*)

(*) منها 120 أذ موارد ذاتية.

خلية الحوكمة

ع/ر	البيانات	نشاط الخلية	المؤشرات
01	نشر ثقافة الحوكمة	إدراج محور حوكمة المؤسسات العمومية مجالاتها وآليات تفعيلها ضمن برنامج تكوين 2022 وتنظيم دورة تكوينية في الغرض،	- الإدارات المعنية: - خلية الحوكمة - التدقيق ومراقبة التصرف - المصالح المشتركة - الإعلامية - الإدارات الجهوية - الإستثمار الخاص - التعاون الدولي،
02	تكوين وتنمية قدرات إطارات وأعوان ديوان تنمية الجنوب	• تم تنظيم 4 دورات تكوينية في مجالات: - التدقيق ومراقبة التصرف - الصفقات العمومية - التصرف في الأزمات وتجنب الضغط العصبي وآثاره السلبية - إعداد مخططات الأعمال • إعداد ونشر إستشارة خاصة باختيار مكتب تكوين لإنجاز برنامج تكوين وتنمية قدرات أعوان وإطارات ديوان تنمية الجنوب بالإدارات المركزية والجهوية لسنة 2022 حسب المحاور التالية: - المحور الأول: الصيانة والسياقة الاقتصادية الرشيدة - المحور الثاني: الاستشراف واليقظة الاقتصادية - المحور الثالث: حوكمة المؤسسات العمومية مجالاتها وآليات تفعيلها. مع العمل على حوكمة التكوين من خلال تشريك كل الإدارات في ضبط برنامج التكوين واختيار المحاور حسب حاجيات الإدارات والمصالح وتبويبها	عدد المستفيدين: 13 10 13 14 عدد المنتفعين لكل دورة: 10 سائقين للمحور الأول 16 إطارا للمحور الثاني 16 إطارا للمحور الثالث

	حسب الأولويات الحينية واختيار المنتفعين حسب الإختصاص ومجال العمل.		
03	إعداد مذكرة حول بعض التوصيات لدعم الشفافية والحوكمة بالديوان وإحالتها إلى المدير العام لتفعيلها.	المذكورة تهم: -تحيين مقررات اللجان وسير عملها، حوكمة التكوين، -إعادة توزيع المهام حسب بطاقات الوصف الوظيفي، -إتخاذ مزيد الإجراءات لفرض الانضباط في الحضور أثناء أوقات العمل،	
04	المشاركة في ورشة عمل تم تنظيمها بالتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئاسة الحكومة والمعهد الوطني للإحصاء من 2022/11/14 إلى 2022/11/18 لتحليل نتائج المسح الوطني حول نظرة السكان في تونس الى الأمن والحريات والحوكمة المحلية الذي نشره المعهد الوطني للإحصاء،	المشاركة في ورشة عمل تم تنظيمها بالتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئاسة الحكومة والمعهد الوطني للإحصاء	تم إعداد بطاقات سياسية حول مجتمعات عادلة، مجتمعات مسالمة ومؤسسات شاملة،
05	إجراء طلب عروض لإختيار محامي أو شركة مهنية للمحاماة للإنابة عن ديوان تنمية الجنوب لدى المحاكم وسائر الهيئات القضائية والإدارية والعديلية والتحكيمية لسنوات 2023-2025، إعداد كراس الشروط الخاصة بإختيار محامي أو شركة مهنية للمحاماة للإنابة عن ديوان تنمية الجنوب لدى المحاكم وسائر الهيئات القضائية والإدارية والعديلية والتحكيمية لسنوات 2023-2025، إعداد إعلان طلب العروض ونشره مع كراس الشروط بموقع وصفحة الهيئة الوطنية للمحامين وأيضا بموقع المرصد الوطني للصفقات العمومية وبموقع ديوان تنمية الجنوب.	إجراء طلب عروض لإختيار محامي أو شركة مهنية للمحاماة	01 عرض وحيد وارد يتم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية
06	برنامج إرادة	متابعة تقدم إنجاز مشاريع برنامج إرادة لولاية قابس من خلال متابعة إنجاز المشروع التعاوني دعم التحسين المستدام للإنتاجية والقدرة التنافسية للerman	

		ومشتقاته بولاية قابس ومتابعة المشاريع الجهوية عبر القيام بزيارات متابعة للمشاريع الجهوية (5 مشاريع) المندرجة في إطار برنامج إرادة للوقوف على تقدم إنجازها وتقديم المرافقة الضرورية لها لتذليل الصعوبات التي تعترضها وتنظيم جلسة عمل للجنة متابعة برنامج إرادة للتثبت من مطالب تمويل الجمعيات والمؤسسات المستفيدة من البرنامج.	
07	إعداد ملف خاص بنتائج التقويت لسنة 2021	تم إعداد ملف خاص بنتائج التقويت في معدات ووسائل نقل زال الإنتفاع بها تابعة لديوان تنمية الجنوب لسنة 2021 وإحالاته إلى الإدارة الجهوية لأُملاك الدولة والشؤون العقارية بمدنين.	
08	المشاركة في جلسات عمل اللجان المحدثة بالديوان	لجنة الشراءات، لجنة القروض، اللجنة الطبية، لجنة متابعة ملاحظات مراجع الحسابات.	